تداعيات أزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية

د/ سارة اسماعيل محمد اسماعيل*

مقدمة البحث:

لقد شهدت السنوات القليلة الماضية ظهور أزمات فى مناطق مختلفة من العالم، فجنون البقر، وأنفلونزا الطيور، وارتفاع أسعار النفط، والأزمة المالية العالمية، إلى أنفلونزا الخنازير كلها أزمات حدثت فى بلاد مختلفة من بلدان العالم، ولكنها أثرت ولازالت تؤثر إقتصادياً وإجتماعياً على كافة دول العالم دون إستثناء، ما يدل على أننا نعيش فعلاً عصر الأزمات والكوارث، ولقد ساهم التقدم الهائل فى تكنولوجيا المعلومات والإتصالات فى عصر الإنفتاح والعولمة إلى سرعة إنتشار هذه الأزمات، فأصبحت الأحداث والأزمات، التى تقع فى أى قطر من أقطار هذا الكوكب، تؤثر على باقى أقطاره.

لذا يعد عالم اليوم هو عالم المفاجآت والمتغيرات، مما جعل إمكانية حدوث الأزمة ممكنا ومتوقعا في كل زمان ومكان، فأى منظمة أومؤسسة عرضة للأزمات مهما إختلف نوعها وحجمها أو إسلوب إدارتها، فالمنظمات والمؤسسات المعاصرة تواجه الكثير من التغيرات المتعددة والمفاجئة سواء كانت إجتماعية أو سياسية أو ثقافية، مما يؤدي لحدوث أنواع متعددة من الأزمات التي تختلف في أسباب حدوثها، ومستوياتها، ودرجة تكرارها، وشدة تأثيرها (٢:١٩).

فالأزمات أمراً غير محبب للنفس، وذلك لأنها تشعرالإنسان بعدم الإستقرار والتغيير المفاجئ والإرتباك والقلق، وربما إتخاذ القرارات الإرتجالية والمتسرعة التي تزيد الأمر سوءاً على سوئه، ولقد تسببت الأزمات في خسائر كبيرة وفي أضرار إقتصادية جسيمة أثرت على حياة مئات من المنظمات في جميع أنحاء العالم، وتعد هذه الأزمات بلا شك عقبات رئيسية في طريق تنمية هذه المنظمات وتطورها، ويتطلب التصدي لهذه الأزمات أن تدرج إدارة الأزمات والمخاطر في الخطط التنموية للدول والمنظمات على حد سواء بالإعتماد على قاعدة معرفية متطورة ووعي من صانعي القرارات، وكلما إستطاعت المنظمة التأقلم مع المتغيرات كلما كان لديها القدرة على التعامل مع الأزمات بثبات وإتزان (٧٠٦:٢٧).

وهناك العديد من الأزمات التي تواجه المجتمع إما بطريقة متكررة أو فجائية وبالنظر إلى هذه الأزمات نجد إنها قد تسببت في خسائر وأضرار كثيرة للفرد والمجتمع سواء من

* أستاذ مساعد بقسم الادارة الرياضية والترويح- كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة حلوان.

الناحية الإجتماعية أوالسياسية أو الإقتصادية أو الإدارية، ولا يخفي علـــى أحـــد أن تعـــرض المجتمع للأزمات المتكررة يهدد جهود التنمية سواء في جانبها المادي أو البشري حيث تسبب الأزمات بمختلف أنواعها خسائر في المنشآت والمرافق العامة والممتلكات والثروات البشرية والطبيعية وتقلل كل هذه الخسائر من فرص التقدم في مسار التنمية حيث تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الثروة البشرية للمجتمع (٤٣:٢٥).

والأزمة عبارة عن خلل يؤثر على النظام، فهى تعنى أننا أمام نقطة تحـــول خطيـــرة وهامة تعبر عن موقف متفجر وحالة حرجة وخطيرة يضغط فيها عنصر الوقت بإلحاح على القيادة وتتعلق بها أمور مصيرية بالنسبة لأهداف وكيان المنظمة، وتحمل فى ثناياهـــا تهديـــداً للمصالح والأهداف التى تعمل من أجلها، الأمر الذى يدعوا القائد للتصرف الفورى.

وعموماً فإن الأزمة فى مفهومها البسيط عبارة عن موقف عصيب يتصف بأنه خطر داهم وتهديد مباشر لكيان المجتمع أو المنظمة، كما أنـــه موقـــف يتطلـــب التـــدخل الفـــورى والمواجهة المحسوبة فى ضوء عنصر الوقت والالحـــاح علـــى الحـــد مـــن تفـــاقم الأزمـــة (٢٠١:١٤).

والأزمة فى المجال الرياضى تعنى ظهور خلل فى الهيئات والمؤسسات الرياضية أو تزايد لمجموعة أحداث غير متوقع حدوثها تؤثر تأثيراً سلبياً مادياً أومعنوياً، حيث تؤثر فـــى نظام المؤسسة أو جزء منها وتؤدى من الناحية العملية إلى إضطراب العمل كلياً أو جزئياً لمدة زمنية تطول أو تقصر (٢١١:٢١).

وترى الباحثة أن الأزمات فى المجال الرياضى تعددت وتنوعت أسبابها وأشكالها ذلك مع التقدم الكبير فى الرياضة وإرتباطها بالتقدم العلمى ومساهمتها فى إقتصاد الدول وتأثيرهـــا على النواحى السياسية ودخول معظم الرياضات المختلفة فى عالم الإحتراف، وتأهل الكثيـــر من المنتخبات القومية سواء للألعاب الفردية أو الجماعية للأولمبياد، وفى الوقت نفسة ظهور السلبيات ومنها نقص الإمكانات والمنشـــآت، ضـــعف البنيـــة التحتيـــة، ضـــعف المـــوارد والمخصصات المالية، جمود اللوائح والقوانين وقيام الكثيرين بالعمل فى المجـــال الرياضـــى بدون مؤهلات علمية وخبرات فنية، مما يؤدى إلى حدوث العديد من المشـــكلات والأزمـــات الرياضية.

وفى ظل هذا الحجم الهائل للرياضة وتأثيراتها وفى ضوء حجم المشكلات والمعوقات التى تواجهها أصبح إمكانية حدوث أزمة أمراً وارد ومحتمل.

ولاشك أن الإتحادات الرياضية الأولمبية بجميع مستوياتها المحلية والإقليمية والدولية تواجة العديد من الأخطار والأزمات التى تهدد كيانها، سواء كانت تلك الأزمات ناجمة عـــن

مسببات بشرية أو مادية أو صحية، وبالتلى فإن تعرض تلك الهيئات لمثل تلك الأزمات يمثل خطراً على سير العمل سواء بالنسبة للعاملين داخل الإتحادات أو بالنسبة للمنتخبات القومية التابعة لتلك الإتحادات من مختلف النواحى المادية أو المعنوية أو الفنية أو الإدارية (٤:٢٠).

وتعد الإتحادات الرياضية الأولمبية إحدى المؤسسات الرياضية الهامة بالدولة والمسئولة عن صناعة وإستخراج المواهب من اللاعبين بالمنتخبات الوطنية والوصول بهم إلى المحافل الدولية وهى المسئولة عن النهوض باللعبة وإعداد اللاعبين لمواجهة التحديات التى تواجههم، ويقع على عاتق مجالس إدارات الاتحادات الرياضية مسؤلية كبيرة وبشكل مباشر فى تحقيق تلك الأهداف المنشودة ولها إتخاذ جميع الوسائل والسبل التى تراها لتحقيق أهدافها، بما فى ذلك تنفيذ برامج تنمية مواردها المالية، وكذلك اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المشاركين من المنتخبات الوطنية فى البطولات والأنشطة الرياضية والعمل على مراعاة الأمن والسلامة فى المنشآت الرياضية الخاصة بها.

والاتحادات الرياضية من الهيئات التى لها دورا كبيرا فى المساهمة فى تحقيق الأهداف العامة للدولة حيث أنها تهدف الى وضع السياسة العامة التى تحقق نشر الألعاب المختلفة والارتقاء بمستواها الفنى، وكذلك إدارة شئون الألعاب المختلفة من جميع النواحى (الفنية، المالية، التنظيمية) وتنفيذها والإشراف عليها، ووضع الأسس والمبادئ لتنظيم شئون التدريب بالأشتراك مع اللجنة الاولمبية، والمحافظة على القواعد والمبادئ الدولية وتنظيم وتطبيق الاحتراف فى حدود قواعد الإتحادات الدولية، وتنظيم البطولات والمسابقات ووضع القواعد والمبادئ الخاصة بها، وكذلك إعداد الفرق والمنتخبات الوطنية التى تمثل جمهورية مصر العربية فى الدورات الاولمبية والعالمية والقارية والإقليمية، وفى البطولات العالمية والدولية والإشراف على تدريبها، وتنسيق الجهود بين مختلف الهيئات الأعضاء فى الاتحادات والعمل على تسوية ما قد ينشأ من خلاف وذلك فى ضوء اللوائح المنصوص بها فى إطار السياسة العامة لوزارة الشباب والرياضة، وكذلك دعم التمثيل المصرى فى الاتحادات الدولية والقارية بما يكفل التواجد المصرى (١٨:١).

وتتكون موارد الإتحادات الرياضية من إشتراكات الأعضاء (من الأندية الرياضية) وتبرعاتهم، ورسوم العضوية، إيرادات المباريات وعقود الرعاية والاعلانات والبث، والأنشطة الرياضية التى تخصها، وإشتراكات الاكاديميات الخاصة، ومقابل إنتقال اللاعبين، وإعارتهم، الاعلانات والتبرعات والهبات التى تقدم سواء من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين داخل جمهورية مصر العربية، وعائد إستثمار أموال الإتحاد.

فمع توقف الأنشطة الرياضية، فإن الجانب الإقتصادي في الرياضة تأثر بشدة نتيجة توقف الإعلانات وعوائد البث وغيرها من الأنشطة التي تدر أرباحاً كبيرة للإتحادات والأندية الرياضية في العديد من دول العالم، وخاصة في لعبة كرة القدم.

وفى هذا الصدد إتخذت الكثير من الحكومات العديد من الإجراءات الوقائية والإحترازية للحد من إنتشار الفيروس بين المواطنين، ومنها إلغاء الكثير من الفعاليات والأنشطة الرياضية بإختلاف أنواعها سواء المحلية منها أو العالمية، وهو ما أسهم في تفاقم خسائر قطاع الرياضة إلى حد غير مسبوق، بسبب إلغاء وتأجيل العديد من الفعاليات.

فنجد على سبيل المثال أن الإتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA) قد اتخذ قراراً بتأجيل نهائيات كأس أوروبا٢٠٢٠م بسبب إنتشار فيروس كورونا المستجد(COVID-19).

ومع تعليق المنافسات حول العالم، دخلت أندية وإتحادات الألعاب وخاصة كرة القدم في أزمة مالية وجماهيرية تاريخية، ومن أولى علامات الأزمة الكروية بدء أندية أوروبية كبرى فى تخفيض رواتب لاعبيها، على خلفية توقف المسابقات والبطولات سواء على المستوي المحلي أو الدولي.

وفى هذا السياق قرر الإتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) على تأجيل العديد من البطولات ومنها بطولتي أوروبا وكأس كوبا أمريكا للعام المقبل ٢٠٢١م بدلاً من يونيو ويوليو٢٠٢٠م بسبب تفشي جائحة (COVID-19)، كما أعلنت اليابان واللجنة الأولمبية الدولية في بيان مشترك تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي كان مقرراً أن تقام في العاصمة اليابانية بين٢٤يوليو و٩ أغسطس٢٠٢٠م، وذلك حفاظاً على صحة الرياضيين وجميع المعنيين بالألعاب الأولمبية والمجتمع الدولي، رغم أن التأجيل يعد إنتكاسة قوية لليابان، التي إستثمرت ١٢ مليار دولار في الإستعداد لإستضافة الحدث.

ولذلك تسبب إنتشار فيروس (كوفيد ١٩) فى إلحاق أضرار جسيمة بالرياضة العالمية تخطت مليارات الدولارات، ويتوقع أن تصل الخسائر فى الدورى الإنجليزى حال إلغاء البطولة إلى٧٥٠ مليون جنية إسترلينى، وكشفت تقارير إعلامية عن أن الاتحاد الإسبانى سجل خسائر فادحة قد تصل لـ ٦٠٠ مليون يورو بعد قرار تأجيل الدورى الإسبانى ودورى الدرجة الأولى لجولتين فقط (٣٥).

وترى الباحثة أن مصر لم تكن بعيدة عن هذه الأزمة الصعبة التي طالت جميع دول العالم، والتي تحدت قدرات أنظمة مالية رياضية ضعيفة، وإدارة غير مهيأة للتعامل مع الأزمات الكبيرة، فمن المتوقع أن تصل الخسائر إلى نصف مليار جنيه حال إلغاء دورى الكرة

والأنشطة الرياضية سواء فيما يتعلق بحقوق البث التليفزيونى والرعاية، فضلاً عما يترتب على ذلك من خسائر فادحة للأندية نتيجة إرتباطها بعقود بالملايين مع اللاعبين وتوقف أكثر من١٠ أنشطة، وكذلك الصناعات المرتبطة بإنتظام المسابقات الرياضية مثل الأكاديميات سواء أكاديميات الكرة أو السباحة والجمباز...، والتى تنتشر فى كل مكان فى مصر، إضافة إلي فقدان الكثير من المدربين عملهم، وتوقف بعض الأنشطة المرتبطة بالرياضة كصناعة الملابس والأحذية وغيرها، ويعد قرار اللجنة الأولمبية الدولية بإلغاء الأولمبياد صادماً، إذ يعنى فقدان١٧٠ مليون جنية أنفقتها وزارة الرياضة لإعداد وتأهيل الأبطال المؤهلين للأولمبياد، خاصة أنه كان يتوقع أن تشارك بأكبر بعثة فى تاريخ أولمبياد طوكيو (٣٦).

وعلى غرار هذا أعلنت وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية المصرية بتعليق كافة أشكال التدريبات والتجمعات الخاصة بالفرق والمنتخبات الوطنية على مستوى الكبار والناشئين وكذلك الفرق واللاعبين المؤهلين للمشاركة فى منافسات دورة الألعاب الاولمبية مع أستمرار التنسيق اليومى بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية المصرية لقيامها بمتابعة عمل الأتحادات الرياضية وتعديل خططها المالية والفنية السابقة فى ضوء المستجدات الجديدة التى تمر بها البلاد والمتوقع حدوثها خلال الفترة المقبلة، الأمر الذى أدى تأثير تلك الأحداث على إقتصاديات الرياضة فى جمهورية مصر العربية بل على العالم أجمع وضرر جميع العاملين فى هذا المجال بسبب تلك الأزمة الغير متوقعة.

مشكلة البحث:

مما لاشك فيه أن الرياضة بعد كوفيد ١٩ Yاختلفت كثيراً عن الرياضة قبل كوفيد ١٩، الأمر الذى يترتب عليه تغير كامل فى توجه الحكومة نحو رسم السياسات وتصميم الإستراتيجيات لجميع المؤسسات والمنظمات الرياضية نظراً لإختلاف طبيعة العمل فى المجال الرياضى وما يرتبط بة من الحجم الهائل للوظائف وتشعب مجالاتة، وتنوع ممارستة.

وحيث أن الرياضة ليست ممارسة تنظيمية وإدارية فحسب، بل هى ممارسة فنية ومسابقات ومنافسات مختلفة تعتمد على الإحتكاك والإختلاط الكبير بين الأفراد واللاعبين، الأمر الذى يترتب عليه ضرورة حتمية لتصميم برتوكول خاص بها يراعى قواعدها ويحقق أهدافها ويحمى لاعبيها.

فنتيجة لإنتشار الوباء وإرتفاع معدلات الإصابات بالفيروس وإرتفاع نسبة الوفيات يوماً عن يوم وإنخفاض الوعى لدى المواطنين مما صدر عنه قرارات صارمة من قبل الدولة بفرض الإجراءات الإحترازية للحد من إنتشار الفيروس وإنخفاض معدلات الإصابة ومن بينها

تقنين عدد ساعات العمل بمختلف المؤسسات والهيئات والقطاعات، وخفض عدد العمالة بنسبة ٥٠%، وفرض حظر التجوال على المواطنين، ووقف النشاط الرياضى بأكملة لفترة زمنية غير معلومة على المنتخبات القومية المؤهلة لدورة الالعاب الأولمبية طوكيو (٢٠٢٠م).

مما أدى إلى تعرض الإتحادات الرياضية الأولمبية لأزمات مالية وعدم قدرتها على الإلتزام بدفع المستحقات المالية سواء للأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين والموظفين داخل تلك المنظومة، بالإضافة إلى إنخفاض المستوى الفنى والمهارى للمنتخبات القومية نتيجة لتوقف النشاط ما يقرب من ثلاث شهور متتالية وأيضاً إنخفاض الروح المعنوية والحماس لدى اللاعبين والأجهزة الفنية خاصة بعد تأجيل دورة الألعاب الأولمبية المزمع إقامتها فى طوكيو (٢٠٢٠م) إلى صيف (٢٠٢١م)، وعدم معرفة إلى أى مدى سوف يتم إستئناف النشاط الرياضى مرة أخرى وإعادة المنتخبات القومية للتدريبات.

وهنا تفرض مجموعة من الأسئلة نفسها فى حال إستئناف النشاط الرياضى هل سيكون هذا القرار اَمن بالنسبة لكلاً من اللاعبين والأجهزة الفنية، وأولياء الأمور؟ وهل ستكون الملاعب والمنشاَت مجهزة واَمنة لأستقبال المنتخبات؟ وهل سيكون لدى كل منتخب فريق طبى ملازم له فى جميع أوقات التدريب؟ وهل الأجهزة الفنية واللاعبين على علم ودراية بالإجراءات التى يجب إتباعها حال إستئناف النشاط مرة أخرى؟ خاصة وأن النشاط الرياضى يعد من عناصر إنتشار الوباء لأن هناك أنشطة رياضية تمارس داخل صالات مغلقة وبمساحات ضيقة وأن أغلب الأنشطة الرياضية بها تلامس وإحتكاك وإستخدام وتبادل للأدوات والأجهزة مما يكون ذلك عرضه أكثر لإنتشار الوباء بين أعضاء الفريق الواحد، وفى حال إصابة أحد أعضاء الفريق بفيروس كرونا (كوفيد ١٩) هل سيكون هناك فريق طبى مدرب على كيفية التعامل مع المصاب وإتخاذ الإجراءات اللازمة والواقية مع بقية أعضاء الفريق والأجهزة الفنية؟ ومن المسؤل عن كل هذا؟ كلها تساؤلات تطرح فى أذهان الأجهزة الفنية، واللاعبين، وأولياء الامور ومجالس إدارات الإتحادات الرياضية الأولمبية.

ومن خلال عمل الباحثة كمدربة للمنتخب الوطنى للجمباز الإيقاعى بجمهورية مصر العربية والمؤهل لدورة الألعاب الاولمبية طوكيو (٢٠٢١م)، فقد لاحظت تراجع فى المستوى الفنى والمهارى للمنتخب بعدما حقق مستوى أداء متميز فى البطولة الأفريقية المقامة بجمهورية مصر العربية مارس (٢٠٢٠م)، وكان من المفترض إستكمال تلك النجاحات بالإستمرار فى التدريبات والإستعداد لدورة الألعاب الأولمبية التى كان مزمع إقامتها فى أغسطس (٢٠٢٠م)، ونتيجة لتوقف جميع التدريبات والأنشطة الرياضية من قبل الحكومة

للحفاظ على صحة وسلامة اللاعبات والأجهزة الفنية والإدارية، أدى ذلك إلى إنخفاض المستوى الفنى والمهارى والخططى للاعبات وإنخفاض الروح المعنوية لكلاً من الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين وأولياء الأمور، إضافة إلى إنخفاض مستوى الدخل المادى للقائمين على التدريب من الأجهزة الفنية والإدارية ووقف المرتبات والمكافئات.

وكذلك عدم قدرة بعض الإتحادات الرياضية عن دفع مستحقات الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين بل وعزوف إتحادات أخرى عن دفع المستحقات المالية الأمر الذى دفع الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية فى محاولة منها للتعرف على تلك التداعيات من مختلف النواحى الإقتصادية والتنظيمية والإدارية والتدريبية والفنية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة تداعيات أزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية من خلال التعرف على:

١- التداعيات الإقتصادية لأزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية.

٢- التداعيات التنظيمية والإدارية لأزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية.

٣- التداعيات التدريبية والفنية لأزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية.

تساؤلات البحث:

١- ما التداعيات الإقتصادية لأزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية؟

٢- ما التداعيات التنظيمية والإدارية لأزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية؟

٣- ما التداعيات التدريبية والفنية لأزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية؟

المصطلحات المستخدمة فى البحث:

- تعريف الأزمة:

تعرف بأنها "لحظة حرجة وحاسمة تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي يصاب بها، ومشكلة تمثل صعوبة حادة أمام متخذ القرار تجعله في حيرة بالغة فيصبح أي قرار يتخذه

داخل دائرة من عدم التأكد، وقصور المعرفة، وإختلاط الأسباب بالنتائج والتداعي المتلاحق الذي يزيد درجة المجهول في تطورات ما قد ينجم عن الأزمة" (٦:٢٧).

تعريف آخر فإن الأزمة:

كما تعرف بأنها "تحول فجائى عن السلوك المعتاد– تعنى تداعى سلسلة من التفاعلات يترتب عليها نشوء موقف فجائى ينطوى على تهديد مباشر للقيم أو المصالح الجوهرية للدولة مما يستلزم معه ضرورة إتخاذ قرارات سريعة في وقت ضيق وفي ظروف عدم التأكد وذلك حتى لا تنفجر الأزمة". (:٢)

وتعد الأزمة بمثابة خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام كله، كما أنه يهدد الإفتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام، وتتسم الأزمة غالبا بعناصر المفاجأة وضيق الوقت ونقص في المعلومات بالإضافة إلى عوامل التهديد المادي والبشرى (٢:٣١).

تعريف الأزمة (إجرائى):

"الأزمة هى حدث أو موقف مفاجئ يواجة الإتحاد يؤدى إلى إعاقة العمل وتقليص القدرات ويؤثر سلبياً على الخطط والأهداف ذات الأهمية والأولوية فى الإتحاد".

تعريف إتحادات اللعبات الرياضية:

"الإتحادات الأولمبية المدرج ألعابها بالبرنامج الأولمبى، والإتحادات غير الأولمبية غير المدرج ألعابها بالبرنامج الأولمبى، والإتحادات البارالمبية– حال إنشائها– المدرج ألعابها بالبرنامج البارالمبى" (١:٤).

"إتحاد اللعبة الرياضية هيئة رياضية تتمتع بالشخصية الإعتبارية، يتكون من الأندية والهيئات الرياضية والشبابية التى لها نشاط فى لعبة ما بقصد تنظيم هذا النشاط وتنسيقة بينها، والعمل على نشر اللعبة ورفع مستواها الفنى" (١:١٧).

تعريف الأزمة بالإتحادات الرياضية الأولمبية (تعريف إجرائى):

"هى حدوث خلل مفاجئ وغير متوقع يواجهة الإتحاد الرياضى ويؤثر تأثيراً سلبياً عة وخطط العمل وبرامج الأنشطة بسبب عدم وضوح البيانات والمعلومات مما يؤدى إلى صعوبة إتخاذ مختلف القرارات وإعاقة العمل وتقليص قدرات الإتحاد الرياضى".

تعريف فيروس كرونا (COVID 19):

عرفت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا المستجد أو ما يعرف بإسم (COVID-19) بأنه "أحد الفيروسات التاجية التي تصيب الجهاز التنفسي وتسبب الوفاة بعد وقت قليل للغاية من الإصابة به، وتم التعرف على الفيروس عن طريق التسلسل الجينى" (٣٧).

"هو فصيلة كبيرة من الفيروسات التى تسبب المرض للحيوان والإنسان فهى تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسى التى تتروح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس) المتسبب فى مرض كوفيد ١٩" (٣٧).

الدراسات المرجعية:

أولا: الدراسات العربية:

١- أجرى "**شريف السيد، أحمد السيد أحمد**" (٢٠٢٠م) (١٨)، دراسة تهدف إلى "**تحديد الأثار الإقتصادية لوباء كورونا كأحد الكوارث الطبيعية على الرياضة المصرية من خلال تحديد أثرها على القطاع الحكومى والقطاع الأهلى (اللجنة الاوليمبية/ الإتحادات الرياضية/ الأندية الرياضية) والقطاع الإستثمارى (شركات الخدمات الرياضية)**"، وإستخدم الباحثان المنهج الوصفى الدراسات المسحية ودراسات الحالة، على عينة بلغ قوامها (٧١) فرداً، ولجمع بيانات الدراسة إستخدم الباحثان الإستبيان كما إعتمد على المدخل الإدراكى فى عملية القياس، ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها تراجع عدد البرامج والأنشطة التى ينفذها القطاع الحكومى وقيامة بتعديل البرامج والأنشطة التى يقدمها لتتم عن بعد (online) عبر بوابتها الإلكترونية، تراجع قدرة القطاع الحكومى على تحقيق رسالتة فى جذب موارد إضافية للتمويل الرياضى بسبب التراجع المتوقع فى (عدد البرامج والأنشطة/ الدعم الحكومى/ حصة الرياضة فى موازنة الدولة)، تراجع قيمة عائد التبرعات التى تحصل عليه اللجنة الأوليمبية المصرية، وجود خسائر ناتجة عن تأجيل بعض البطولات نتيجة للقيود الدولية والتى تم الأستعداد لها.

٢- أجرى "**أحمد محمد على الشامخ**" (٢٠١٩م) (٦) دراسة تهدف إلى التعرف على "**إقتصاديات الإدارة الإلكترونية لدورى القسم الأول (الدورى الممتاز) لكرة القدم**"، ولجمع بيانات الدراسة إستخدم الباحث الإستبيان، ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها أن الإدارة الإلكترونية عملية حتمية للتعامل مع (الإتحاد الدولى لكرة القدم/ الإتحاد الأفريقى لكرة القدم/ الإتحادات القارية/ الإتحادات الأهلية لكرة القدم/ فروع الإتحاد المصرى لكرة القدم/ اللجان الفنية المتخصصة/ الأندية الرياضية/ المنظمات الرياضية/ عناصر اللعبة.. وغيرها).

٣- أجرى "**حسام الدين عبدالرازق هوارى**" (٢٠١٩م) (١٤)، دراسة تهدف إلى "**تحديد دور الشفافية الإدارية فى إدارة الأزمات ببعض الإتحادات الرياضية**" من خلال التعرف على

مدى توافر مقومات إدارة الأزمات ببعض الإتحادات الرياضية، وإستخدم الباحث المنهج الوصفى، على عينة بلغت (١٣٩) فرداً، ولجمع بيانات الدراسة إستخدم الباحث الإستبيان، ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها أن الشفافية الإدارية لها دور إيجابى فى إدارة الأزمات ببعض الإتحادات الرياضية.

٤- أجرى "**أشرف عبدالمعز، طة محمود**" (٢٠١٩م) (٧)، دراسة تهدف إلى "**تحديد إقتصاديات موافقة مصر على تنظيم كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م (الأهداف /التكلفة /العائد /المخاطر المحتملة/ التشغيل الإقتصادى)**" وذلك من خلال التعرف على أهداف موافقة مصر على تنظيم كأس الامم الإفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م، تكلفة موافقة مصر على تنظيم كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م، عائد موافقة مصر على تنظيم كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م، المخاطر (الأزمات) المحتملة من موافقة مصر على تنظيم كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م، وإستخدم الباحثان المنهج الوصفى- الدراسات المسحية والتحليلية ودراسة الحالة، على عينة بلغت (٥٦) فرداً، ولجمع بيانات الدراسة إستخدم الباحثان الإستبيان، ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها التعرف على أهم أهداف مصر من الموافقة على تنظيم كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م على النحو التالى:- تقديم مصر فى صورة آمنة أمام المجتمع الخارجى (إظهارة قدرة مصر على توفير الأمان أمام المجتمع الخارجى)، تأكيد دور مصر القيادى تجاة قارة إفريقيا خاصة بعد توليها رئاسة منظمة الإتحاد الإفريقى مع سحب تنظيم البطولة من دولة الكاميرون، تثبيت فكرة إستقرار الوضع السياسى لمصر بعد الثورات التى مرت بها منذ يناير ٢٠١١م، تنشيط حركة السياحة أثناء البطولة وذلك تمهيداً لعودتها التدريجية بعد البطولة.

٥- أجرى "**ساغى عبدالقادر، حرتى سيد، قطاب محمد**" (٢٠١٨م) (١٦)، دراسة تهدف إلى "**الإجابة على التساؤل التالى: هل للقائد الإدارى دور فى فى التخفيف من حدة الأزمات الرياضية فى أندية كرة القدم المحترفة**"؟، وإستخدم الباحثون المنهج الوصفى، على عينة بلغت (٧) أندية من مجموع (٣٢) نادى منتمى إلى القسمين الأول والثانى المحترف موبيليس، ولجمع بيانات الدراسة الحالية إستخدم الباحثون إستبيانين واحدة خاصة بمحاورين وهى التكوين المتخصص والخبرة المكتسبة أما المحور الثالث الخاص بالمراحل العلمية لإدارة الأزمة وتم إستخدام إستبانة جاهزه لقياس متغيرات مراحل إدراة الأزمة وهو قياس pearson & mitroff1993، ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها

أن التكوين المتخصص للقائد الإدارى لة تاثير إيجابى فى حل الأزمات الرياضية لأندية كرة القدم المحترفة، والخبرة المكتسبة للمسريين تساهم بشكل إيجابى في تجاوز الأزمات الرياضية في أندية كرة القدم المحترفة، وإتباع المراحل العلمية فى إدارة الأزمات المالية يساهم في التقليل من حدته، الإستفادة من تجارب وخطط وممارسات التعامل مع الأزمات في الدول الأجنبية، وذلك لزيادة كفاءة وفعالية التدابير الوقائية التى تمكنهم من التعامل مع الأزمات المتوقعة، ضرورة إعتماد النادى على توظيف مسيرين يملكون الكفاءة اللأزمة في التسيير الرياضي والمالى و في إدارة الأزمات.

٦- أجرى "**مصطفى محمد محسن**" (٢٠١٨م) (٢٨) دراسة تهدف إلى التعرف علي "**أهم الأزمات الرياضية التي تعرضت لها كرة القدم العراقية من وجهة نظر المدربين، ودورالإعلام الرياضي في ادارة الأزمات الرياضية في الإتحاد العراقي لكرة القدم**"، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، على عينة بلغت (٦٠) مدرباً، ولجمع بيانات الدراسة إستخدم الباحث الإستبيان كأداة لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها أن وسائل الإعلام كان لها أثر كبير في عرض الأزمات التي حدثت في الإتحاد العراقى لكرة القدم.

٧- أجرى "**بادى حسيان، عبير أحمد بدير، أشرف سمير الميداني**" (٢٠١٣م) (١٠)، دراسة تهدف إلى "**واقع تطبيق التأمين في المجال الرياضي بدولة الكويت**"، وإستخدام الباحثين المنهج الوصفى، على عينة بلغت (١٣٤) فرداً، ولجمع بيانات الدراسة إستخدم الباحثون الإستبيان، وكانت من أهم النتائج التى تم التوصل إليها أن تشتمل المظلة التأمينية علي جميع المستفيدين من قطاعات الرياضة من لاعبين ومدربين وإدارين وحكام ومراقبى المباريات، وضرورة توضيح مدى الأهمية الإقتصادية للتأمين على الرياضة بالنسبة للإتحادات والأندية الريياضية.

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

١- أجرى "**Adams & Kritsonis**" (٢٠٠٦م) دراسة تهدف إلى تقويم خطط إدارة الأزمات في المدارس وتحليل خطط إدارة الأزمات في تلك المدارس، والعمل على تقويم فاعليتها في إيجاد الإستقرار لمؤسساتهم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الوثائقي، بالإعتماد على الكتب والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة، أن حالات الأزمات تحدث في كثيرمن المدارس، وأن الكثير من هذه النظم غير مستعدة للتعامل مع الأزمات، وأن الدفاع الأفضل هو وجود استراتيجية لإدارة الأزمات في

المدارس، وأن على المدارس أن تحلل قدراتها في الإستجابة والرد، وأن الأزمات تدار بأربع مراحل هي: التخفيف، والمنع، الإستعداد، والرد والتحسن.

٢- أجرى "**كيفين فيلو وآخرون....Kevin Filo et all**" (٢٠١٥م) (٣٣) دراسة تهدف إلى التعرف على "**مدى توفر الموارد للأندية الرياضية الإجتماعية عقب أحداث الفيضانات عامى (٢٠١٠م – ٢٠١١م)**"، ومن أهم النتائج أنة يوجد أربعة أنواع من مقدمى الموارد هم (المتطوعين والأعضاء والمنظمات الشريكة والحكومة)، وأن العلاقات بين الأندية الرياضية الإجتماعية والأعضاء والمتطوعين والمنظمات الشريكة والحكومة قد تأثرت بطرق مختلفة، وأن مديرى الأندية الرياضية الإجتماعية يجب أن يكونوا أكثر إستباقية فيما يتعلق بالموارد من خلال تطوير إستراتيجيات لبناء الشبكات وتحسين الإتصال داخل الشبكات.

٣- أجرى "**إروان ميشيل كرجان وأخرون .Erwann Michel-Kerjan et al**" (٢٠١٣م) (٣٤) دراسة تهدف إلى التعرف على "**مخاطر الكوارث لتقييم إستثمارات الحد من مخاطر الكوارث في البلدان النامية**"، ومن أهم النتائج وجود العديد من المعوقات الإقتصادية والنفسية التى تحول دون تنفيذ قوانين الحد من مخاطر الكوارث في العديد من الدول منها أرتفاع تكاليف تدابير الحد من مخاطر الكوارث وسوء فهم الأفراد للخطروالثقة الزائدة في قدرتهم على البقاء خلال الكوارث بالإضافة إلى الصعوبات فى حساب منافع تدابير الحد من مخاطر الكوارث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى بإسلوبه المسحى والتحليلى، نظراً لملائمته لموضوع البحث، حيث يقوم على وصف الوضع الراهن للمتغيرات لدى عينة البحث.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث فى أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية، وأعضاء مجالس إدارات الإتحادات الأولمبية، والبالغ عددهم (٢٢٠) عضواً يمثلون (٢٩) إتحاد أولمبى.

عينة البحث:

أختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث، بواقع (١٥٠) عضواً يمثلوا (٢٩) إتحاد أولمبى تم إسترداد عدد (٩٢) إستمارة إستبيان، مقسمة كما يلى:

أ- **عينة البحث الأساسية:** تم إختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وإشتملت على عدد (٦٧) عضواً من أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية، وأعضاء مجالس إدارات الإتحادات الأولمبية، ويمثلون (٢٩) إتحاد أولمبى.

ب- **عينة البحث الأستطلاعية:** تم إختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وإشتملت على عدد (٢٥) عضواً من أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية، وأعضاء مجالس إدارات الإتحادات الأولمبية.

جدول (١)

التوصيف الكمي لعينتي البحث

م		رؤساء الإتحادات	نواب رؤساء الإتحادات	أمين صندوق الإتحادات	سكرتير عام الإتحادات	أعضاء مجلس إدارة الإتحادات	المجموع
١	العينة الأساسية	٢٥	١٠	٣	١	٢٨	٦٧
٢	العينة الإستطلاعية	١٠	٣	١	-	١١	٢٥
٣	المجموع الكلي لعينة البحث						٩٢

أدوات جمع البيانات:

إستخدمت الباحثة الأدوات التالية لجمع بيانات الدراسة:

أولاً: تحليل الوثائق والسجلات

قامت الباحثة بفحص الوثائق والسجلات بالإتحادات الرياضية الأولمبية للتعرف على حجم العينة، كما قامت الباحثة بالإطلاع والتحليل لمختلف المراجع العلمية والدراسات السابقة والأبحاث المنشورة العربية والأجنبية فى مجال إدارة الأزمات والكوارث بالهيئات الرياضية بهدف التأصيل النظرى لمتغيرات البحث وتحديد محاورة.

ثانياً: الإستبيان

إستخدمت الباحثة لجمع بيانات الدراسة الحالية إستبيان بعنوان "**واقع أزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية**" (من تصميم الباحثة)، بهدف تحديد محاور الإستبيان المقترح ودلالات محاورة.

- خطوات بناء إستبيان "واقع أزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية" :

تم إستعراض الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة فى مجالات إدارة الأزمات بالإتحادات الرياضية الأولمبية وجائحة كورونا (كوفيد ١٩)، حيث توصلت الباحثة إلى تحديد

ثلاث محاور رئيسية إشتملت على (٤٥) عبارة فى صورتة المبدئية مرفق (٢)، وجدول (٢) يوضح النسب المئوية لموافقة الخبراء على محاور الإستبيان.

جدول (٢)

التكرارات والنسب المؤية لأراء الخبراء حول محاور إستبيان "واقع أزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية" (ن=١١)

م	المحاور	تكرارات الموافقة	النسبة المئوية لموافقة الخبراء
١	المحور الأول: التداعيات الإقتصادية.	١١	%١٠٠
٢	المحور الثانى: التداعيات التنظيمية والإدارية.	١١	%١٠٠
٣	المحور الثالث: التداعيات التدريبية والفنية.	١١	%١٠٠

يتضح من جدول (٢) حصول محاور الإستبيان على نسبة موافقة مئوية لأراء الخبراء بلغت (١٠٠%) لجميع المحاور ولذلك تم قبولها.

تم التوصل إلى محاور الإستبيان، ثم إقتراح العبارات لكل محور من التداعيات الإقتصادية، التداعيات التنظيمية والإدارية، التداعيات التدريبية والفنية، وتم عرض العبارات على السادة الخبراء (المحكمين) والمتخصصين فى مجال الإدارة الرياضية وقيادات القطاع الأهلى مرفق (١)، لإبداء الرأى حول مدى مناسبتها وكفايتها لهدف الإستبيان سواء بالحذف أو التعديل أو الإضافة ومرفق (٢) يوضح ذلك.

أولاً حساب الصدق:

١- صدق المحتوى (المضمون):

لحساب صدق المحتوى (المضمون) تم عرض الإستبيان فى صورتة المبدئية (أ) كما سبق فى خطوات البناء على الخبراء (المحكمين) فى مجال الإدارة الرياضية وقيادات القطاع الأهلى، لإبداء الرأى حول المحاور وعباراتة (مفرداتة)، مرفق (٢).

٢- صدق الإتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الإستبيان عن طريق إستخدام صدق الإتساق الداخلى كمؤشر على صدق الإستبيان عن طريق إيجاد الإرتباط الثنائي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ودرجة كل محور والدرجة الكلية للإستبيان، وذلك بتطبيق الإستبيان على (٢٥) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وجدول (٣) يوضح هذه النتائج:

جدول (٣)

معاملات الإرتباط بين درجات مفردات المحور الأول: (التداعيات الاقتصادية) والدرجة الكلية للمحور (ن=٢٥)

م	العبارات	معامل الإرتباط
١	تأخر صرف الإعتمادات المالية الحكومية (وزارة الشباب والرياضة) الموجة للإتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٥١٠
٢	إنخفاض المخصصات المالية الحكومية الخاصة بالقطاع الرياضي وتوجهها نحو القطاع الصحي.	٠.٥٦٣
٣	التوجة نحو خفض رواتب الأجهزة الفنية والإدارية بالإتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٦١٢
٤	خفض مكافأت اللاعبين بالإتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٦٣٤
٥	خفض رواتب الموظفين والعاملين بالإتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٦٤٥
٦	فقدان العائد المادى من حصيلة اشتراكات وإيرادات البطولات والمباريات والمسابقات بالاتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٥٠٩
٧	ضعف العائد المادى من حقوق الاعلانات التجارية بالإتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٧٢٦
٨	ضعف العائد المادى الناتج عن عقود الرعاية بالإتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٦٧٢
٩	فقدان العائد المادى من شراء التذاكر والمباريات بالإتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٧٤٣
١٠	ضعف العائد المادى من حقوق البث التلفزيونى للمباريات والمسابقات بالإتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٦٨٨
١١	فقدان العائد المادى من الاعانات والتبرعات والهبات المقدمة للإتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٧٢٦
١٢	إنخفاض دعم رجال الأعمال من خلال تقديم الهبات أو التبرعات أو الإعانات لكلاً من الإتحادات الرياضية أو اللاعبين.	٠.٦٣٢
١٣	جمود القوانين والتشريعات القائمة لمواجهة الأزمات المالية الطارئة فى الإتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٠٦٧
١٤	عجز الشركات الراعية للفرق الرياضية بالمنتخبات القومية عن دفع مستحقاتهم المالية.	٠.٦١٨

*** قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) =٠.٣٩٦**

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الإرتباط لعبارات المحور الأول جميعها دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) فيما عدا العبارة رقم (١٣) وبذلك يصبح عدد عبارات المحور الأول "(١٣)" عبارة على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٤)

معاملات الإرتباط بين درجات مفردات المحور الثانى: (التداعيات التنظيمية والإدارية) والدرجة الكلية للمحور (ن=٢٥)

م	العبارات	معامل الإرتباط
١	توقف عمل الأجهزة الإدارية بالإتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٤٣٢
٢	فقدان القدرة على إستخراج الشهادات بالإتحادات الرياضية.	٠.٦٧٧
٣	وجود صعوبات إدارية لإستكمال المستحقات للأجهزة الفنية والإدارية بالإتحادات الرياضية.	٠.٧٥٤
٤	بطء إستكمال المستحقات للاعبين بالإتحادات الرياضية (مالية، ورقية).	٠.٨٧٦
٥	صعوبة تواجد أعضاء الأجهزة الإدارية فى مقراتهم للانتهاء من أعمالهم بالإتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٦٨٢

تابع جدول (٤)

معاملات الإرتباط بين درجات مفردات المحور الثانى: (التداعيات التنظيمية والإدارية) والدرجة الكلية للمحور (ن=٢٥)

م	العبارات	معامل الإرتباط
٦	توقف عقد إجتماعات مجالس الإدارات بالإتحادات الرياضية الاولمبية بسبب الأزمة الطارئة مما أثر سلبا على سرعة توارد المعلومات وفهم القرارات والخطط.	٠.٨٠٩
٧	غياب شفافية المعلومات نتيجة توقف إجتماعات مجالس إدارات الإتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٨٣٣
٨	قلة التواصل بين أعضاء مجالس الإدارات و الأجهزة الفنية والإدارية نتيجة توقف الإجتماعات داخل الإتحادات الرياضية الاولمبية.	٠.٨١١
٩	فقدان الرؤية المستقبلية للإتحادات الرياضية الاولمبية فى ظل فيروس كورونا نتيجة لنقص المعلومات.	٠.٦١٧
١٠	نقص اللجان المتخصصة داخل الإتحادات الرياضية الاولمبية لإدارة الازمات وكيفية مواجهتها.	٠٦٢٥
١١	ضعف وجود خطط بالإتحادات الرياضية الاولمبية لكيفية مواجهة وإدارة الازمات الطارئة.	٠.٧٥٧
١٢	ندرة الكوادر الإدارية المتخصصة فى إدارة الأزمات الرياضية فى المجال الرياضى.	٠.٥٢٧
١٣	ضعف تعاون بعض الهيئات الرياضية مع خطط وتوجيهات وزارة الشباب والرياضة تجاة الأزمة الطارئة فى المجال الرياضى.	٠.٧٦٠
١٤	البطء فى إتخاذ العديد من الإجراءات الإدارية نتيجة لعدم وجود تنسيق بين الجهات الحكومية والمؤسسات الرياضية التابعة لها.	٠.٧١٦
١٥	عدم الإلمام بالإجراءات القانونية الأستثنائية التى يمكن إتخاذها لإدارة الأزمات.	٠.٤١٣
١٦	عدم اللجوء إلى مراكز متخصصة فى إدارة الأزمات بالمجال الرياضى.	٠.٥٧٩
١٧	فقدان التأمين الصحى الكامل للأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين ضد الإصابات أو العجز.	٠.٤٣٥

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) =٠.٣٩٦

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الإرتباط لعبارات المحور الثاني جميعها دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وبذلك يصبح عدد عبارات المحور الثاني "(١٧)" عبارة على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات مفردات المحور الثالث: (التداعيات التدريبية والفنية) والدرجة الكلية للمحور (ن=٢٥)

م	العبارة	معامل الإرتباط
١	إنخفاض المستوى الفنى والمهارى للاعبين نتيجة لتوقف التدريبات.	٠.٦٧٥
٢	ضعف المستوى الفنى والمهارى للاعبين نتيجة إنخفاض الروح المعنوية.	٠.٧٥١
٣	تدهور الحالة النفسية للاعبين نتيجة لتوقف الاجتماعات مع الاخصائى والمعد النفسى.	٠.٨٢٦
٤	فقدان المتابعة والرعاية الصحية للاعبين مع أخصائى التغذية.	٠.٦٥٤
٥	ضعف قدرة المدرب على التواصل مع أخصائى الاحمال لمتابعة مستوى اللياقة البدنية لدى اللاعبين.	٠.٧٠٩

تابع جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات مفردات المحور الثالث: (التداعيات التدريبية والفنية) والدرجة الكلية للمحور (ن=٢٥)

م	العبارة	معامل الإرتباط
٦	ضعف التواصل مع الاشراف الطبى بشكل دورى على اللاعبين.	٠.٦٩٢
٧	وجود حالة من عدم الاستقرار لدى اللاعبين فى حياتهم اليومية سواء المرتبطة بأوقات النوم أو تنظيم أوقات فراغهم نتيجة للأزمة الراهنة.	٠.٧١٠
٨	تدهور الحالة النفسية للأجهزة الفنية واللاعبين نتيجة لتأجيل دورة الالعاب الاولمبية طوكيو ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢١.	٠.٧٠١
٩	وجود تأثير سلبى على اللاعبين سواء من الناحية النفسية أو الفنية أو التدريبية نتيجة لقلة التواصل مع المدربين.	٠.٦٥٥
١٠	ضعف قدرة المدرب على التواصل مع أولياء الأمور لمتابعة حالة اللاعبين بصورة دقيقة.	٠.٨٠٩
١١	التأثير السلبى لدى الأجهزة الفنية نتيجة لعدم خوض المنافسات المؤهلة للاولمبياد والبطولات الكبرى وتحقيق الذات.	٠.٥٨٣

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) =٠.٣٩٦

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الإرتباط لعبارات المحور الثالث جميعها دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وبذلك يصبح عدد عبارات المحور الثالث "(١١)" عبارة على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للإستبيان (ن=٢٥)

م	المحاور	قيمة "ر"
١	المحور الأول: التداعيات الإقتصادية	٠.٨٦٥
٢	المحور الثانى : التداعيات التنظيمية والإدارية	٠.٩١٨
٣	المحور الثالث: التداعيات التدريبية والفنية	٠.٨٧٤

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) =٠.٣٩٦

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الإرتباط بين كل محور والدرجة الكلية للإستبيان جاءت دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) مما يدل على أن الإستبيان على درجة مقبولة من الصدق.

ثانياً: حساب الثبات:

تم تعيين معامل الثبات بحساب معامل ألفا – كروبناخ، وكانت نتيجة حساب معاملات الثبات على النحو الآتي:

جدول (٧)
قيم معامل ألفا Alpha لمحاور الاستبيان (ن=٢٥)

المحاور	مسمى المحور	قيمة معامل ألفا Alpha
المحور الأول	التداعيات الإقتصادية	٠.٨٢٧
المحور الثانى	التداعيات التنظيمية والإدارية	٠.٩٢٢
المحور الثالث	التداعيات التدريبية والفنية	٠.٨٩٨

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) =٠.٣٩٦

يتضح من جدول (٧) ان قيم معاملات الثبات جاءت دالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) على محاور الإستبيان وقد إنحصرت قيم الفا كرونباخ ما بين (٠.٨٢٧، ٠.٩٢٢) مما يدل على أن الإستبيان على درجة مقبولة من الثبات.

وبذلك يكون قد تم الحصول على الإستبيان فى صورتة النهائية مرفق (٣)، حيث إشتمل على (٤٢) عبارة موزعة كما يلى:-

إستمارة إستبيان "واقع أزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية" ومحاورها:

- المحور الأول: التداعيات الإقتصادية (١٤) عبارة.
- المحور الثانى: التداعيات التنظيمية والإدارية (١٧) عبارة.
- المحور الثالث: التداعيات التدريبية والفنية (١١) عبارة.

وأصبح جاهزاً للتطبيق على العينة الأساسية من خلال ميزان تقدير ثلاثى (يتحقق بدرجة كبيرة، يتحقق بدرجة متوسطة، يتحقق بدرجة ضعيفة)، تقابله على التوالى الدرجات (ثلاث درجات، درجتان، درجة واحدة).

عرض ومناقشة نتائج البحث:

أولاً: عرض النتائج

جدول (٨)
التوصيف الإحصائي والتكرارات والأهمية النسبية و(كا٢) لعبارات المحور الأول: (التداعيات الاقتصادية) لدي عينة البحث (ن=٦٧)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة ضعيفة		المجموع	٪	كا٢	الترتيب
					ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢.١٩٤	٠.٦٥٧	-٠.٢٢٤	-٠.٦٧٩	٢٢	٣٢.٨	٣٦	٥٢.٧	٩	١٣.٤	١٤٧	٧٣.١	١٦.٣	٩
٢	٢.٣٥٨	٠.٧٧٣	-٠.٧٢٥	-٠.٩٤١	٣٦	٥٣.٧	١٩	٢٨.٤	١٢	١٧.٩	١٥٨	٧٨.٦	١٣.٦	٨
٣	٢.٠٦٠	٠.٧٧٦	-٠.١٠٥	-١.٣١٧	٢٢	٣٢.٨	٢٧	٤٠.٣	١٨	٢٦.٩	١٣٨	٦٨.٧	١.٨	١٢
٤	٢.٠٩٠	٠.٨٤٨	-٠.١٧٤	-١.٥٩٦	٢٧	٤٠.٣	١٩	٢٨.٤	٢١	٣١.٣	١٤٠	٦٩.٧	١.٥	١١

تابع جدول (٨)

التوصيف الإحصائي والتكرارات والأهمية النسبية و(كا٢) لعبارات المحور الأول: (التداعيات الاقتصادية) لدي عينة البحث (ن=٦٧)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة ضعيفة		المجموع	٪	كا٢	الترتيب
					ك	%	ك	%	ك	%				
٥	١.٧٠٢	٠.٨٣٥	٠.٦١٧-	١.٢٨٨-	١٦	٢٣.٩	١٥	٢٢.٤	٣٦	٥٣.٧	١١٤	٥٦.٧	١٢.٥	١٣
٦	٢.٦٨٧	٠.٦٣٣	١.٨٥٦-	٢.١٤٦	٥٢	٧٧.٦	٩	١٣.٤	٦	٩.٠	١٨٠	٨٩.٦	٥٩.٣	١
٧	٢.٥٩٧	٠.٦٥٣	١.٣٨٣-	٠.٧١٢	٤٦	٦٨.٧	١٥	٢٢.٤	٦	٩.٠	١٧٤	٨٦.٦	٣٩.٤	٣
٨	٢.٥٥٢	٠.٦٥٨	١.١٨٥-	٠.٢٤٥	٤٣	٦٤.٢	١٨	٢٦.٩	٦	٩.٠	١٧١	٨٥.١	٣١.٩	٤
٩	٢.٦٢٧	٠.٧١٤	١.٦٢١-	١.٠١٠	٥١	٧٦.١	٧	١٠.٤	٩	١٣.٤	١٧٦	٨٧.٦	٥٥.٢	٢
١٠	٢.٤٩٣	٠.٧٢٦	١.٠٧٧-	٠.٢٤٤-	٤٢	٦٢.٧	١٦	٢٣.٩	٩	١٣.٤	١٦٧	٨٣.١	٢٧.١	٦
١١	٢.٥٣٧	٠.٦٥٩	١.١٢٤-	٠.١١٧	٤٢	٦٢.٧	١٩	٢٨.٤	٦	٩.٠	١٧٠	٨٤.٦	٢٩.٧	٥
١٢	٢.٤٩٣	٠.٧٢٦	١.٠٧٧-	٠.٢٤٤-	٤٢	٦٢.٧	١٦	٢٣.٩	٩	١٣.٤	١٦٧	٨٣.١	٢٧.١	٧
١٣	٢.١٧٩	٠.٧١٦	٠.٢٧٩-	٠.٩٨٩-	٢٤	٣٥.٨	٣١	٤٦.٣	١٢	١٧.٩	١٤٦	٧٢.٦	٨.٢	١٠
الدرجة الكلية للمحور											٢٠٤٨	٧٨.٤		الثاني

قيمة (كا٢) عند مستوي (٠,٠٥) = (٥.٩٩)

يتضح من الجدول (٨) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لإستجابات عينة البحث علي المحور الأول قد إنحصرت ما بين ±٣ مما يدل على إعتدالية البيانات، كما أن النسب المئوية لإستجابات عينة البحث قد تراوحت ما بين (٥٦.٧% إلى ٨٩.٦%) وقد جاءت قيمة (كا٢) لتلك العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة بـ (موافق بدرجة كبيرة) علي العبارات أرقام (٢، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣)، كما جاءت قيمة (كا٢) لتلك العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة بـ (موافق بدرجة متوسطة) علي العبارات أرقام (١، ١٤)، كما جاءت قيمة (كا٢) لتلك العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة بـ (موافق بدرجة ضعيفة) علي العبارة رقم (٥)، كما جاءت قيمة (كا٢) لتلك العبارات غير دالة إحصائيًا علي العبارات أرقام (٣،٤).

جدول (٩)

التوصيف الاحصائي والتكرارات والأهمية النسبية و(كا٢) لعبارات المحور الثانى: (التداعيات التنظيمية والإدارية) لدي عينة البحث (ن=٦٧)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة ضعيفة		المجموع	٪	كا٢	الترتيب
					ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢.٢٠٩	٠.٧٢٩	٠.٣٤٧-	١.٠٣٤-	٢٦	٣٨.٨	٢٩	٤٣.٣	١٢	١٧.٩	١٤٨	٧٣.٦	٧.٣	٩
٢	١.٧٦١	٠.٧٢٠	٠.٣٩٤	٠.٩٧٢-	١١	١٦.٤	٢٩	٤٣.٣	٢٧	٤٠.٣	١١٨	٥٨.٧	٨.٧	١٦
٣	٢.٠٩٠	٠.٨٣٠	٠.١٧١-	١.٥٣١-	٢٦	٣٨.٨	٢١	٣١.٣	٢٠	٢٩.٩	١٤٠	٦٩.٧	٠.٩	١٣
٤	٢.٢٨٤	٠.٨١٣	٠.٥٧١-	١.٢٤٩-	٣٤	٥٠.٧	١٨	٢٦.٩	١٥	٢٢.٤	١٥٣	٧٦.١	٩.٣	٧

تابع جدول (٩)

التوصيف الاحصائي والتكرارات والأهمية النسبية و(كا٢) لعبارات المحور الثانى: (التداعيات التنظيمية والإدارية) لدي عينة البحث (ن=٦٧)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة ضعيفة		المجموع	٪	كا٢	الترتيب
					ك	%	ك	%	ك	%				
٥	٢.٣٤٣	٠.٦٤١	-٠.٤٥٢	-٠.٦٤٥	٢٩	٤٣.٣	٣٢	٤٧.٨	٦	٩.٠	١٥٧	٧٨.١	١٨.١	٦
٦	٢.٢٠٩	٠.٧٢٩	-٠.٣٤٧	-١.٠٣٤	٢٦	٣٨.٨	٢٩	٤٣.٣	١٢	١٧.٩	١٤٨	٧٣.٦	٧.٣	٨
٧	١.٨٢١	٠.٨٦٩	٠.٣٦١	-١.٥٩٤	٢٠	٢٩.٩	١٥	٢٢.٤	٣٢	٤٧.٨	١٢٢	٦٠.٧	٦.٨	١٥
٨	١.٦٢٧	٠.٦٧١	٠.٦٠٦	-٠.٦٤٨	٧	١٠.٤	٢٨	٤١.٨	٣٢	٤٧.٨	١٠٩	٥٤.٢	١٦.١	١٧
٩	٢.١٤٩	٠.٧٠٢	-٠.٢١٦	-٠.٩٢٠	٢٢	٣٢.٨	٣٣	٤٩.٣	١٢	١٧.٩	١٤٤	٧١.٦	٩.٨	١١
١٠	٢.٤٠٣	٠.٧٨٠	-٠.٨٥٣	-٠.٨١٢	٣٩	٥٨.٢	١٦	٢٣.٩	١٢	١٧.٩	١٦١	٨٠.١	١٩.١	٤
١١	٢.٣٧٣	٠.٧٧٥	-٠.٧٦٧	-٠.٩٠٤	٣٧	٥٥.٢	١٨	٢٦.٩	١٢	١٧.٩	١٥٩	٧٩.١	١٥.٢	٥
١٢	٢.٤١٨	٠.٥٨١	-٠.٣٨٥	-٠.٧١٥	٣١	٤٦.٣	٣٣	٤٩.٣	٣	٤.٥	١٦٢	٨٠.٦	٢٥.١	٢
١٣	١.٩٨٥	٠.٦٦٣	-٠.٠١٦	-٠.٦٤٨	١٤	٢٠.٩	٣٨	٥٦.٧	١٥	٢٢.٤	١٣٣	٦٦.٢	١٦.٥	١٤
١٤	٢.١١٩	٠.٦٨٦	-٠.١٥٧	-٠.٨٢٦	٢٠	٢٩.٩	٣٥	٥٢.٢	١٢	١٧.٩	١٤٢	٧٠.٦	١٢.٢	١٢
١٥	٢.١٩٤	٠.٧٢٣	-٠.٣١٣	-١.٠١٤	٢٥	٣٧.٣	٣٠	٤٤.٨	١٢	١٧.٩	١٤٧	٧٣.١	٧.٧	١٠
١٦	٢.٤١٨	٠.٦٥٥	-٠.٦٨٨	-٠.٥٢٦	٣٤	٥٠.٧	٢٧	٤٠.٣	٦	٩.٠	١٦٢	٨٠.٦	١٩.١	٣
١٧	٢.٥٥٢	٠.٧٨٤	-١.٣٤٥	٠.٠٣٠	٤٩	٧٣.١	٦	٩.٠	١٢	١٧.٩	١٧١	٨٥.١	٤٨.٥	١
الدرجة الكلية للمحور											٢٤٧٦	٧٢.٥		الثالث

قيمة (كا٢) عند مستوي (٠,٠٥) = (٥.٩٩)

يتضح من الجدول (٩) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لإستجابات عينة البحث علي المحور الثاني قد إنحصرت ما بين ±٣ مما يدل على إعتدالية البيانات، كما أن النسب المئوية لإستجابات عينة البحث قد تراوحت ما بين (٥٤.٢% إلى ٨٥.١%) وقد جاءت قيمة (كا٢) لتلك العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة بـ (موافق بدرجة كبيرة) علي العبارات أرقام (٤، ١٠، ١١، ١٦، ١٧)، كما جاءت قيمة (كا٢) لتلك العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة بـ (موافق بدرجة متوسطة)علي العبارات أرقام (١، ٢، ٥، ٦، ٨، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥)، كما جاءت قيمة (كا٢) لتلك العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة بـ (موافق بدرجة ضعيفة) علي العبارة رقم (٧، ٨)، كما جاءت قيمة (كا٢) لتلك العبارات غير دالة إحصائيًا علي العبارات أرقام (٣).

جدول (١٠)
التوصيف الإحصائي والتكرارات والأهمية النسبية و(كا٢) لعبارات المحور الثالث: (التداعيات التدريبية والفنية) لدي عينة البحث (ن=٦٧)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح	يتحقق بدرجة كبيرة		يتحقق بدرجة متوسطة		يتحقق بدرجة ضعيفة		المجموع	٪	كا٢	الترتيب
					ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢.٧٣١	٠.٥٣٩	١.٩٢٢-	٢.٨٩٣	٥٢	٧٧.٦	١٢	١٧.٩	٣	٤.٥	١٨٣	٩١.٠	٦٠.٩	١
٢	٢.٦٤٢	٠.٥٦٩	١.٣٤٦-	٠.٨٩٩	٤٦	٦٨.٧	١٨	٢٦.٩	٣	٤.٥	١٧٧	٨٨.١	٤٢.٦	٢
٣	٢.٤١٨	٠.٧٢١	٠.٨٢٩-	٠.٦٠٦-	٣٧	٥٥.٢	٢١	٣١.٣	٩	١٣.٤	١٦٢	٨٠.٦	١٧.٦	٧
٤	٢.٤٧٨	٠.٥٨٧	٠.٦٠٧-	٠.٥٦٢-	٣٥	٥٢.٢	٢٩	٤٣.٣	٣	٤.٥	١٦٦	٨٢.٦	٢٥.٩	٦
٥	١.٩٥٥	٠.٨٦٠	٠.٠٨٨	١.٦٥٧-	٢٣	٣٤.٣	١٨	٢٦.٩	٢٦	٣٨.٨	١٣١	٦٥.٢	١.٤	١١
٦	٢.٠٠٠	٠.٨٣٥	٠.٠٠٠	١.٥٧٠-	٢٣	٣٤.٣	٢١	٣١.٣	٢٣	٣٤.٣	١٣٤	٦٦.٧	٠.١	١٠
٧	٢.٥٩٧	٠.٥٧٩	١.١١٧-	٠.٣٠٣	٤٣	٦٤.٢	٢١	٣١.٣	٣	٤.٥	١٧٤	٨٦.٦	٣٥.٩	٤
٨	٢.٥٨٢	٠.٧٢١	١.٤٢٢-	٠.٤٨٤	٤٨	٧١.٦	١٠	١٤.٩	٩	١٣.٤	١٧٣	٨٦.١	٤٤.٢	٥
٩	٢.٢٦٩	٠.٦٨٧	٠.٤٠٥-	٠.٨١٩-	٢٧	٤٠.٣	٣١	٤٦.٣	٩	١٣.٤	١٥٢	٧٥.٦	١٢.٢	٨
١٠	٢.٢٠٩	٠.٦٦٤	٠.٢٥٨-	٠.٧٢٢-	٢٣	٣٤.٣	٣٥	٥٢.٢	٩	١٣.٤	١٤٨	٧٣.٦	١٥.١	٩
١١	٢.٦٤٢	٠.٥٦٩	١.٣٤٦-	٠.٨٩٩	٤٦	٦٨.٧	١٨	٢٦.٩	٣	٤.٥	١٧٧	٨٨.١	٤٢.٦	٣
الدرجة الكلية للمحور											١٧٧٧	٨٠.٤		الأول

قيمة (كا٢) عند مستوي (٠,٠٥) = (٥.٩٩)

يتضح من الجدول (١٠) أن جميع قيم معاملات الإلتواء لإستجابات عينة البحث علي المحور الثالث قد إنحصرت ما بين ±٣ مما يدل على إعتدالية البيانات، كما أن النسب المئوية لإستجابات عينة البحث قد تراوحت ما بين (٦٥.٢% إلى ٩١.١%) وقد جاءت قيمة (كـــا٢) لتلك العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة بـــ (موافق بدرجة كبيرة) علي العبارات أرقام

(١، ٢، ٣، ٤، ٧، ٨، ١١)، كما جاءت قيمة (كا٢) لتلك العبارات دالة إحصائيًا في إتجاه الإستجابة بـ (موافق بدرجة متوسطة) علي العبارات أرقام (٩، ١٠)، كما جاءت قيمة (كا٢) لتلك العبارات غير دالة إحصائيًا علي العبارات أرقام (٥، ٦).

ثانياً نتائج البحث:

أ- مناقشة نتائج التساؤل الأول:

أظهرت نتائج البحث فى مجال التعرف على **التداعيات الإقتصادية لأزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية كما أوضحها جدول (٨)**، حصول العبارة (٦) بالمحور الأول (التداعيات الإقتصادية) على الترتيب الأول والتى تنص على (فقدان العائد المادى من حصيلة اشتراكات وإيرادات البطولات والمباريات والمسابقات بالاتحادات الرياضية الأولمبية) بنسبة مئوية بلغت (٨٩,٦%)، يليها العبارة (٩) بالمحور الأول (التداعيات الإقتصادية) على الترتيب الثانى والتى تنص على (فقدان العائد المادى من شراء التذاكر والمباريات بالإتحادات الرياضية الأولمبية) بنسبة مئوية بلغت (٨٧,٦%)، بينما حصلت العبارة (٥) بالمحور الأول (التداعيات الإقتصادية) على الترتيب الأخير والتى تنص على (خفض رواتب الموظفين والعاملين بالإتحادات الرياضية الأولمبية) بنسبة مئوية بلغت (٥٦,٧%)، تليها العبارة (٣) بالمحور الأول (التداعيات الإقتصادية) والتى تنص على (التوجة نحو خفض رواتب الأجهزة الفنية والإدارية بالإتحادات الرياضية الاولمبية) بنسبة مئوية بلغت (٧٨,٦%) على الترتيب قبل الأخير، كما أظهرت النتائج حصول المحور الأول على الترتيب الثانى بنسبة مئوية بلغت (٧٨,٤%).

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلاً من ساغى عبدالقادر، حرتى سيد أحمد، قطاب محمد (٢٠١٨م) إلى البحث عن موارد مالية جديدة من تفعيل دور التسويق الرياضى والإستثمار فى الهيئات الرياضية.
- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ياسين على محجوب المحارمة (٢٠١٤م) إلى أن حصول المعوقات الإقتصادية على المرتبة الأولى ويؤكد ضعف الموارد والمخصصات المالية وقلة الميزانية المرصودة لتنفيذ البرامج والأنشطة الرياضية.
- وأيضاً تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما اَشال إلية عاصم حسن معلا المحارمة (٢٠٠٩م) إلى أن الإتحادات الرياضية الأردنية تواجة أزمات بمستوى عالى من الناحية المالية والفنية والإمكانات وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الميزانية المخصصة للإتحادات الرياضية والبحث عن مصادر تمويل أخرى.

- كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حازم كمال الدين عبدالعظيم، إبراهيم حسن إبراهيم (٢٠٠٦م) إلى أن النواحى الإقتصادية تعد من أهم العوامل التى قد تؤدى إلى نجاح أو فشل أى مؤسسة أة هيئة رياضية فى تحقيق أهدافها، وأن إنخفاض الموارد المالية يؤدى إلى حدوث وأندلاع أزمات إقتصادية.

وترى الباحثة أن حصول العبارة (٦) بالمحور الأول (التداعيات الإقتصادية) على الترتيب الأول والتى تنص على (فقدان العائد المادى من حصيلة اشتراكات وإيرادات البطولات والمباريات والمسابقات بالاتحادات الرياضية الأولمبية) بنسبة مئوية بلغت (٨٩,٦%)، إنما يرجع إلى أن الجانب المادى والإقتصادى يعد من أهم الجوانب وأسرعها تأثيراً على حياة الأفراد والمنظمات، ونظراً لأن الرياضة بشكل عام تسهم فى تشغيل العديد من الأفراد فى المجال ولذلك فور حدوث الأزمة تأثر هؤلاء الأفراد بمختلف منظماتهم بالأثر المادى المترتب عليها، كما إن الأتحادات الرياضية الأولمبية تفتقر إلى الإعتماد على السياسات التسويقية لأنشطتها وبرامجها، والتى من الممكن أن تحث من خلالها مؤسسات القطاع الخاص على دعم أنشتطها وبرامجها الرياضية، ولذلك كان من المفترض وجود سياسات تسويقية مدروسة تجذب الإستثمارات التى تحقق التنمية الرياضية المستدامة بتحقيق عائدات من مصادر أخرى إلى جانب الدعم الحكومى، والعمل على التمويل الذاتى الذى يقوم بتوفير الإستقلالية المالية للهيئات والمؤسسات الرياضية مع القدرة على مواجهة الأخطار المالية.

كما ترى الباحثة أنة على مستوى جمهورية مصر العربية تفتقر معظم الإتحادات الرياضية إلى إمتلاكها للأملاك العينية كالأراضى والمنشآت التى يمكن إستثمارها لتدر دخلاً ثابتاً يكون لها قيمة على الإستقرار المالى لها.

فضعف الموارد المالية للهيئات والإتحادات الرياضية وقلة الدعم الموجة من الحكومة يؤدى إلى حدوث أزمات قد تؤدى بشكل مباشر إلى حدوث أزمات متصلة بالعديد من الجوانب الأخرى لذا ومن الضرورى زيادة الدعم المالى المقدم والموجه لتلك الهيئات الرياضية من جهة ومن جهة أخرى تقديم المزيد من الحرية للإتحادات الرياضية لإيجاد فرص مشروعة لزيادة الدعم الذاتى لها من خلال زيادة الموارد المالية وإتاحة الفرصة نحو المزيد من المرونة فى تنفيذ برامج الأنشطة المختلفة لها مما يتطلب تعديل فى القوانين واللوائح الخاصة بالإتحادات الرياضية داخل قانون الرياضة المصرى.

كما ترى الباحثة أن حصول العبارة (٩) بالمحور الأول (التداعيات الإقتصادية) على الترتيب الثانى والتى تنص على (فقدان العائد المادى من شراء التذاكر والمباريات بالإتحادات

الرياضية الأولمبية) بنسبة مئوية بلغت (٨٧,٦%)، إنما جاء نتيجة لإتخاذ الحكومة العديد من الإجراءات الوقائية والإحترازية للحفاظ على صحة وسلامة المواطنين للحد من إنتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩) بين المواطنين بصفة عامة وبين الرياضيين بصفة خاصة، ومنها إلغاء جميع الفعاليات والمسابقات والأنشطة الرياضية بإختلاف أنواعها، وهو ما أدى إلى تفاقم خسائر قطاع الرياضة إلى حد غير متوقع، بسبب إلغاء وتأجيل العديد من برامج الأنشطة خوفاً من التلامس والإحتكاك بين الرياضيين أثناء الممارسة والتجمعات الجماهيرية، وبالتالى فإن الجانب الإقتصادى فى قطاع الرياضة تأثر بشدة نتيجة توقف المباريات والأحداث الرياضية وبالتالى توقف الإعلانات التجارية وعوائد البث وشراء تذاكر المباريات وغيرها من العوائد التى تدر أرباحاً كبيرة للإتحادات والهيئات الرياضية.

بينما حصلت العبارة (٥) بالمحور الأول (التداعيات الإقتصادية) على الترتيب الأخير والتى تنص على (خفض رواتب الموظفين والعاملين بالإتحادات الرياضية الأولمبية) بنسبة مئوية بلغت (٥٦,٧%)، ترجع إلى أن الإجراء الأسرع الذى يمكن أن تتخذه أى منظمة أو هيئة رياضية حدث بها أزمة مالية هى خفض الرواتب نظراً لأن قطاع الرياضة فى جمهورية مصر العربية غير مدعوم كلياً من الدولة إضافة إلى أن حصول المنظمات والهيئات الرياضية على أى تمويل حكومى سوف يستغرق وقت طويل لحين الإنتهاء من الأجراءات الروتينية لذلك لم يجد مخرجاً من الأزمة إلا خفض الرواتب، نظراً لقلة الموارد الذاتية بلإتحادات الرياضية الأولمبية وعدم وجود موارد تمويل خاصة لمعظم تلك الإتحادات.

كما ترى الباحثة أنة نظراً إلى إتجاة رجال الأعمال والشركات الخاصة والتى تقدم أشكال الدعم والرعاية إلى قطاع الرياضة إلى مجالات أخرى لدعم أعمالها عند حدوث تلك الأزمة، مما أدى إلى خسارة كبيرة للمجال الرياضى.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبداللة بن سعيد بن عامر (٢٠١٧م)، إلى قلة الموارد المالية التى تستقبل منها الإتحادات الرياضية إعتمادتها المالية، فهى تعتمد على الدعم الحكومى بشكل كبير دون الإعتماد على مصادر التمويل الذاتى.
- وتتفق أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة إكرامى عبد العاطى معبد (٢٠١٣م)، إلى أن تسمح التشريعات الرياضية بحرية إستخدام وإستثمار الموارد الذاتية للهيئات الرياضية، وإن الإستثمار الرياضى يدعم نمو الإقتصاد القومى للدولة فى ظل إدارة بطريقة إحترافية.
- كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ما أشار إلية دراسة سيد محمد السيد (٢٠٠٤م)، إلى أن يعتمد تمويل الرياضة فى القطاع الأهلى فى مصر على ثلاثة مصادر

هى التمويل الحكومى (الإعانات المباشرة/ غير المباشرة) والتمويل الذاتى (إيرادات الهيئات) وأخيراً التمويل الأهلى (التبرعات)، ولا توجد معايير أو لوائح تلزم الدولة بتقدير قيمة التمويل المقدم للهيئات الرياضية الأهلية.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أحمد عبد الفتاح أحمد (٢٠٠٤م)، فى خفض تكاليف العم الحكومى وتوجية هذا الدعم إلى قطاعات أخرى، وتتفق مع دراسة أمانى محمد محسن (٢٠٠٠م)، إلى أن سياسة الإقتصاد الموجة أدى لأحكام السيطرة على القطاع الأهلى من خلال إعتمادة على التمويل الحكومى، فيجب تقليص دور الدولة فى القطاع الأهلى وإعطاء الفرصة للتمقيل الذاتى فى الهيئات الرياضية.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول للبحث والذى ينص على: **ما التداعيات الإقتصادية لأزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية؟**

ب- مناقشة نتائج التساؤل الثانى:-

أظهرت نتائج البحث فى مجال التعرف على التداعيات التنظيمية والإدارية لأزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية كما أوضحها جدول (٩)، حصول العبارة رقم (١٧) بالمحور الثانى (التداعيات التنظيمية والإدارية) على الترتيب الإول والتى تنص على (فقدان التأمين الصحى الكامل للأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين ضد الإصابات أو العجز) بنسبة مئوية بلغت (٨٥,١%)، يليها العبارة رقم (١٢) بالمحور الثانى (التداعيات التنظيمية والإدارية) على الترتيب الثانى والتى تنص على (ندرة الكوادر الإدارية المتخصصة فى إدارة الأزمات الرياضية فى المجال الرياضى) بنسبة مئوية بلغت (٨٠,٦%)، بينما حصلت العبارة (٨) بالمحور الثانى (التداعيات التنظيمية والإدارية) على الترتيب الأخير والتى تنص على (قلة التواصل بين أعضاء مجالس الإدارات و الأجهزة الفنية والإدارية نتيجة توقف الإجتماعات داخل الإتحادات الرياضية الاولمبية) بنسبة مئوية بلغت (٥٤,٢%)، وتليها العبارة (٢) بالمحور الثانى (التداعيات التنظيمية والإدارية) على الترتيب قبل الأخير والتى تنص على (فقدان القدرة على إستخراج الشهادات بالإتحادات الرياضية) بنسبة مئوية بلغت (٥٨,٧%)، كما أظهرت النتائج حصول المحور الثانى على الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (٧٢,٥%).

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بادى حسيان، عبير احمد بدير، أشرف سمير الميداني (٢٠١٣م)، على ضرورة التأمين على جميع الشرائح الرياضية المشاركة فى الممارسات الرياضية سواء كانت على المستوى الدولى أو المحلى أو مستوى

المنتخبات الوطنية، بالإضافة إلى الأجهزة الفنية والإدارية بإعتبارهم أحد الأركان الرئيسية للممارسة الرياضية.

- وتتفق أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة آمال إبراهيم، (٢٠١٤م) إلى تعديل قانون الرياضة السودانى (٢٠٠٣م) فى إطار نشر ثقافة حماية اللاعبين وتأمين صحتهم ونشر ثقافة القانون والوعى بالحقوق والواجبات.
- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ما أشار إلية كلاً من بهجت عطية، أحمد فاروق (٢٠١٤م) إلى تعديل قانون الرياضة المصرى بتوفير الرعاية الطبية الكاملة للرياضيين وآليات السفر للعلاج بالخارج والتأمين الصحى الكامل للرياضيين.
- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عمرو محمد إبراهيم (٢٠١٣م) فى توفير مادة داخل قانون الرياضة تهتم بالتأمين على اللاعبين ضد مخاطر الإصابات الرياضية بصفة عامة والغوص والإنقاذ بصفة خاصة وضرورة إدراج بند التأمين على اللاعبين ضد مخاطر الإصابات داخل عقود الإحتراف المعمول بها.

وترى الباحثة حصول العبارة (١٧) بالمحور الثانى (التداعيات التنظيمية والإدارية) على الترتيب الإول والتى تنص على (فقدان التأمين الصحى الكامل للأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين ضد الإصابات أو العجز) بنسبة مئوية بلغت (٨٥,١%)، إنما يرجع إلى عدم أهتمام الإتحادات الرياضية الأولمبية بتقديم كافة الرعاية الطبية والصحية للإجهزة الفنية والإدارية وعدم التأمين الكامل على صحة وسلامة اللاعبين ضد أى إصابات قد تحدث سواء أثناء الممارسة (عملية التدريب) أو نتيجة الإصابة المفاجئة مما يؤدى إلى وجود حالة من القلق والإنزعاج التى تنتاب الأجهزة الفنية والإدارية عند تعرضهم للإصابة ويؤدى إلى عدم ضمان ولائهم وإنتمائهم للهيئة والمهنة، وعدم الطمأنينة التى تسود اللاعبين فى مسيرتهم الرياضية مما يؤثر سلباً على العملية التدريبية ومشوارهم الرياضى وعدم قدرتهم على بذل المزيد من الجهد والعطاء للوصول إلى أفضل وأعلى المستويات، ويمثل التأمين فى المجال الرياضى ضمانة للرياضيين.

فالمخاطر المقترنة بممارسة الرياضة كثيرة ومتنوعة ومن الممكن أن تصل إلى حرمان اللاعب من الممارسة الرياضية، وقد يصل الأمر إلى حرمانة من ممارسة أى نشاط آخر يدر علية دخلاً مادياً، كما فى حالة العجز الكلى أو الشلل وهذا لا يعطى الهيئات أو الجهات القائمة على هؤلاء الرياضيين من القيام بدورها لحماية الرياضيين وذلك من خلال إعتماد وثيقة تأمين تغطى كافة إحتياجات الرياضيين الصحية والمالية فى حالة تعرضهم لأى مخاطر بسبب ممارستهم الرياضة.

كما ترى الباحثة أن الأهتمام بصحة وسلامة الأجهزة الفنيـــة والإداريـــة واللاعبـــين والتأمين عليهم وفحصهم دورياً يعطيهم المزيد من الثقة والأمان والإستقرار، ممـــا يشـــجعهم ويدفعهم لبذل المزيد من الجهد والعطاء وتحسين المستوى الفنى والمهارى ومســـتوى الأداء، من دون الخوف من المفاجآت أو المستقبل، كما إن التأمين على الأجهزة الفنيـــة والإداريـــة خطوة مهمة جداً تتلوها خطوات أخرى لتحسين الأوضاع لكل العاملين فى المجال الرياضـــى فى كافة الجوانب الأخرى التى يحتاجها، والتى تخدم الوضع الرياضى لأن الرياضة الحديثـــة أصبحت ظاهرة إنسانية مهمة لابد لكل إنسان مهما كان عمره أو ثقافته أو مستواه الإجتماعى، أن يتعامل معها فى جانب من جوانبها سواء كان يدعمها مادياً أو معنوياً أو يشجعها على الأقل إذا لم يمارسها، كما أن الأهتمام باللاعب مهما كان مستواه أمر مهم وفى غاية الضرورة حتى يشعر هذا اللاعب بأهميتة ومكانتة وتقديره ودوره فى المجتمع مما يشجعه على المزيد من بذل الجهد والعطاء والتميز والوصول إلى المستويات العالمية والإحتراف وهو ما يخدم الرياضـــة ويسهم فى تقدمها وإزدهارها ورفع مستواها بين بقية بلدان العالم سواء قارياً أو عالمياً وتحقيق أفضل الإنجازات دولياً.

ويعتبر التأمين أحد وسائل الضمان الهامة فى مجالات الحياة المتعددة لتحقيق الغايـــة التى يقصد من ورائها الأمان فى مواجهة مخاطر الحياة، ولقد أصبح التـــأمين فـــى المجـــال الرياضى مطلب جميع الفئات المكونة لكافة المجالات الرياضية، وذلك حفاظاً على العناصـــر الأساسية للعملية التدريبية وهم الأجهزة الفنية والجهاز الإدارى والرياضيين نفســـهم، ويعـــد المجال الرياضى من المجالات المستحدثة فى قطاع التأمين، حيث تزداد الأخطار الرياضـــية وتتنوع الإصابة والحوادث فيها.

كما ترى الباحثة أن حصول العبارة (١٢) بالمحور الثـــانى (التـــداعيات التنظيميـــة والإدارية) على الترتيب الثانى والتى تنص على (ندرة الكوادر الإدارية المتخصصة فى إدارة الأزمات الرياضية فى المجال الرياضى) بنسبة مئوية بلغت (٨٠,٦%)، إنما دليل علـــى قلـــة وجود الكوادر المتخصصين وتراجع جودة الأداء الإدارى على مستوى الإتحادات الرياضية الأولمبية، ويرجع ذلك نتيجة لغياب العمليات الإدارية المدروسة بمستوياتها المختلفة بدءاً مـــن عملية التخطيط وإنتهاءاً بالتوجية والرقابة، وهذا الغياب ينتج عن قلة الإلمام المعرفى بحيثيات الأداء الإدارى وتدابير حل الأزمات من قبل المتخصصين.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة وجية محمد ندا (٢٠٠٠م) علـــى ضـــرورة تدريب وتأهيل العاملين بالمؤسسات الرياضية لمواجهة الأزمات.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ما أشار إلية جمال محمد علـــى (٢٠٠٧م) إلى أن إدارة الأزمات الرياضية تتطلب وجود قياداتت إدارية على درجـــة عاليـــة مـــن الكفاءة والمهارة الإدارية.
- وتتفق أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد اللة بن عمـــر (٢٠١٣م) علـــى ضرورة تشكيل وتأهيل فريق لإدارة الأزمة داخل المسابح.
- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نايف فهد المقاطى (٢٠١٤م) إلـــى أن إدارة الأزمات من الإدارات الهامة الموجودة فى المؤسسة الحديثة والتى لها دور كبيـــر فـــى التأثير على أداء العاملين عند مجابة الأزمة، وأيضاً يتوقف نجاح هذة الإدارة فى مهمتها على تعاون الإدارات الأخرى معها وتوفير كل الإمكانات والمعلومات المتاحة.

كما ترى الباحثة أنة لابد من الأهتمام بوجود إدارة للأزمات داخل الإتحادات والهيئات الرياضية المختلفة مع أهمية تدريب وتأهيل الكوادر البشرية على طرق وأساليب التعامل مـــع الأزمة قبل وأثناء وبعد حدوثها، ولابد وأن يتم إختيار الكوادر بها بحيث تتوفر لديهم القدرات الخاصة والمواهب التى تجعاهم قادرين على التعامل مع الأزمات الطارئة.

فإدارة الأزمات أصبح لها أهمية ودور أساسى على أداءالعاملين بالهيئـــات والمؤسســـات الرياضية، حيث أن وجود الإدارة بالأزمات داخل الهيئات الرياضية، تعنى أن تلـــك الهيئـــات لديها من المقومات والبيانات والآليات ما يجعلها قادرة على مواجهة إدارة الأزمة بما يجنبهـــا الأنهيار ويجعلها قادرة على التواجد والإستمرار والمنافسة وأصبح وجود هذه الإدارة يعد من أهم الآليات التى تحافظ على بناء وإستمرار المؤسسة فى تأدية رســـالتها وتحقيـــق أهـــدافها ويساعد فى ذلك الأفراد أنفسهم والكوادر البشرية المدربة والمؤهلة والقادرة على التعامل مـــع الأزمات أياً كان نوعها بأسلوب علمى مدروس يؤدى إلى السيطرة علة الأزمة والقضاء عليها أو على الأقل التقليل من سلبياتها المؤثرة على الهيئات من كل الجوانب.

بينما ترى الباحثة أن حصول العبارة (٨) بالمحور الثانى (التداعيات التنظيمية والإدارية) على الترتيب الأخير والتى تنص على (قلة التواصل بين أعضاء مجالس الإدارات و الأجهزة الفنية والإدارية نتيجة توقف الإجتماعات داخل الإتحادات الرياضية الاولمبية) بنســـبة مئويـــة بلغت (٥٤,٢%)، نظراً للإقتناع الكامل من الكوادر الإدارية بالإتحادات الأولمبية على أهميـــة وقيمة التواصل فيما بينهما لإدارة شئون الإتحاد واللعبة وأيضاً متابعة مجريات الأحداث بـــين الأجهزة الفنية والإدارية فى ظل الجائحة القائمة، فقد كان التواصل يـــتم بصـــورة ( ) إمـــا بالإتصال المباشر مع توافر كافة الإجراءات الإحترازية والقبول بالحد الأدنى من الحضـــور

الفعلى، وكذلك الإستخدام للوسائل التكنولوجية الحديثة للتواصل وإجراء الإجتماعات من خلال العمل عن بعد (أون لاين) من خلال بعض التطبيقات والتقنيات والبرامج الإلكترونية الحديثة مثال (زووم– هاوس بارتى)، وذلك لوعى القيادات لأهمية وقيمة التواصل المستمر بمختلف أشكالة لجمع وتداول المعلومات والأفكار لإدارة الأزمات وإدارة شئون الإتحاد واللعبة والعاملين بمختلف المستويات الإدارية.

وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثانى للبحث والذى ينص على: **ما التداعيات التنظيمية والإدارية لأزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية؟**

ج– مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

أظهرت نتائج البحث فى مجال التعرف على **التداعيات التدريبية والفنية لأزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية كما أوضحها جدول (١٠)**، حصول العبارة (١) بالمحور الثالث (التداعيات التدريبية والفنية) على الترتيب الإول والتى تنص على (إنخفاض المستوى الفنى والمهارى للاعبين نتيجة لتوقف التدريبات) بنسبة مئوية بلغت (٩١,١%)، يليها العبارة (٢) بالمحور الثالث (التداعيات التدريبية والفنية) على الترتيب الثانى والتى تنص على (ضعف المستوى الفنى والمهارى للاعبين نتيجة إنخفاض الروح المعنوية) بنسبة مئوية بلغت (٨٨,١%)، بينما حصلت العبارة (٥) بالمحور الثالث (التداعيات التدريبية والفنية) على الترتيب الأخيروالتى تنص على (ضعف قدرة المدرب على التواصل مع أخصائى الأحمال لمتابعة مستوى اللياقة البدنية لدى اللاعبين) بنسبة مئوية بلغت (٦٥,٢%)، وتليها العبارة (٦) بالمحور الثالث (التداعيات التدريبية والفنية) على الترتيب قبل الأخير والتى تنص على (ضعف التواصل مع الاشراف الطبى بشكل دورى على اللاعبين) بنسبة مئوية بلغت (٦٦,٧%)، كما أظهرت النتائج حصول المحور الثالث على الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٨٠,٤%).

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أشرف عبد المعز عبدالرحيم، طة محمود طة (٢٠١٩م) إلى أن إحتمال تأجيل البطولة نتيجة حدوث كارثة طبيعية (زلزال، فيروسات، أوبئة، أمراض.... وغيرها).
- وتتفق أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إلية إسلام سيد إسماعيل عبد الفتاح (٢٠١٩م)، إلى أن إحتمال إيقاف النشاط الرياضى البارالمبى للجنة البارالمبية المصرية لجمهورية مصر العربية بقرار من اللجنة البارالمبية الدولية.

وترى الباحثة البحث أن حصول العبارة (١) بالمحور الثالث (التداعيات التدريبية والفنية) على الترتيب الإول والتى تنص على (إنخفاض المستوى الفنى والمهارى للاعبين نتيجة

لتوقف التدريبات) بنسبة مئوية بلغت (٩١,١%)، إنما يرجع ذلك نتيجة لما أصدرتة وزارة الشباب والرياضة بتعليق كافة الأنشطة الرياضية بكافة أنواعها فى جميع المحافظات لمدة أسبوعين إعتباراً من (١٥ مارس ٢٠٢٠م) وأستمر التوقف إلى ما يقرب من أربعة أشهر على التوالى، مع التنسيق مع اللجنة الأولمبية المصرية والإتحادات الرياضية فيما يخص تدريبات المنتخبات القومية الجارى إعدادها لدورة الألعاب الأولمبية المقبلة طوكيو (٢٠٢٠م)، وأكدت الوزارة على التشديد والمتابعة الدقيقة لإتخاذ كافة التدابير والإجراءات الإحترازية والوقائية وإستمرار تعقيم كافة منشآتها (أماكن التدريب– وحدات تغيير الملابس.... إلخ) وإتخاذ كافة الإجراءات الصحية المتبعة وأن تسرى تلك الإجراءات على كافة القطاعات المرتبطة بالمجال الشبابى والرياضى، ومنها الإتحادات الرياضية، الأندية الرياضية، مراكز الشباب، الأكاديميات، وكافة الهيئات الشبابية والرياضية وإلغاء كل البرامج والأنشطة المقررة والفعاليات المزمع إقامتها، الأمر الذى أدى إلى إنخفاض المستوى الفنى والأداء المهارى، وتدهور مستوى اللياقة البدنية، وتراجع فى المستوى الخططى والصحى والنفسى للاعبين وبالتالى عدم قدرتهم على الإستعداد الجيد لخوض البطولات والتصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية طوكيو (٢٠٢١م) والأستعداد لها حال رجوع الأنشطة الرياضية والتصفيات المؤهلة مرة أخرى، فضلاً عن تكبد بعض الهيئات والإتحادات الرياضية الأولمبية لخسائر مالية كبيرة نتيجة هذا التوقف الإضطرارى كنتيجة طبيعية للحد من إنتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩) وللحفاظ على صحة وسلامة اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية للمنتخبات القومية.

كما ترى الباحثة حصول العبارة (٢) بالمحور الثالث (التداعيات التدريبية والفنية) على الترتيب الثانى والتى تنص على (ضعف المستوى الفنى والمهارى للاعبين نتيجة إنخفاض الروح المعنوية) بنسبة مئوية بلغت (٨٨,١%)، وذلك نتيجة لتوقف الأنشطة الرياضية والشبابية وجميع الفعاليات والبطولات والبرامج الرياضية بجمهورية مصر العربية وأيضاً جميع المسابقات والمنافسات العالمية والدولية والتصفيات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية طوكيو وتأجيل دورة الألعاب الأولمبية الذى كان مزمع إقامتها يوليو بطوكيو (٢٠٢٠م) إلى صيف طوكيو (٢٠٢١م) الأمر الذى أدى إلى إنخفاض الروح المعنوية للاعبين حيث منهم من حققوا الأرقام المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية وتأهلوا فعلياً، ومنهم من وصلوا إلى الفورمة الرياضية لخوض المسابقات والمنافسات المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية، ومنهم من كانوا يطمحون فى الحصول على ميدالية أولمبية، ومنهم من سوف يتخطون السن المناسب لخوض دورة الألعاب الأولمبية كل ذلك أثر سلباً على الروح المعنوية والنفسية لدى اللاعبين وعدم

معرفتهم إلى أى مدى سوف ينتهى الوضع الراهن وعودتهم وعودة الأنشطة الرياضية محلياً ودولياً إلى طبيعتها وإستئنافهم مرة أخرى مسيراتهم ومشوارهم الرياضى وتحقيق أحلامهم مرة أخرى.

بينما ترى الباحثة حصول العبارة (٥) بالمحور الثالث (التداعيات التدريبية والفنية) على الترتيب الأخير والتى تنص على (ضعف قدرة المدرب على التواصل مع أخصائى الأحمال لمتابعة مستوى اللياقة البدنية لدى اللاعبين) بنسبة مئوية بلغت (٦٥,٢%)، وذلك نظراً لتوقف الممارسة الرياضية المباشرة ومع الإصرار الكبير من الأجهزة الفنية على الحفاظ على الفورمة الرياضية ومتابعة سير الجوانب الفنية والمهارية ومستوى اللياقة البدنية للاعبين فقد توجهوا إلى تعويض التواصل المباشر والإتجاة نحو تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة والتى من ضمنها الإدارة الإلكترونية وذلك بتطبيق برامج التدريب عن بعد (أون لاين) عن طريق بعض البرامج الإلكترونية والتقنيات الحديثة عبر شبكات الإنترنت.

- وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أحمد على الشامخ (٢٠١٩م) إلى أن الإدارة الإدارة الإلكترونية عملية حتمية للتعامل مع (الإتحاج الدولى لكرة القدم، الإتحاد الأفريقى لكرة القدم، الإتحادات القارية، الإتحادات الأهلية لكرة القدم، فروع الإتحاد المصرى لكرة القدم، اللجان الفنية المتخصصة، الأندية الرياضية، المنظمات الرياضية، عناصر اللعبة.... وغيرها.
- وتتفق أيضاً نتائج الدراسة الحالية مع ما اَشار إلية شريف السيد يوسف، أحمد سيد أحمد عبد الفتاح (٢٠٢٠م) إلى أن تفعيل دور الخدمات الإلكترونية (كارنيهات، رسوم مسابقات.... وغيرها) داخل قطاعات الرياضة بجمهورية مصر العربية (حكومى، أهلى، إستثمارى).

وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الثالث الثالث للبحث والذى ينص على: **ما التداعيات التدريبية والفنية لأزمة فيروس كوفيد ١٩ المستجد على الإتحادات الرياضية الأولمبية؟**

الإستنتاجات:

فى ضوء أهداف البحث، وعرض نتائجه، وفى حدود عينة البحث، تم التوصل إلى الإستنتاجات التالية:

التداعيات الإقتصادية:

١- فقدان العائد المادى من حصيلة إشتراكات وإيرادات البطولات والمباريات والمسابقات وشراء تذاكر المباريات بالاتحادات الرياضية الاولمبية.

٢- ضعف العائد المادى من حقوق الأعلانات التجارية بالإتحادات الرياضية الأولمبية.
٣- إنخفاض العائد المادى الناتج عن عقود الرعاية بالإتحادات الرياضية الأولمبية.
٤- فقدان العائد المادى من الإعانات والتبرعات والهبات المقدمة للإتحادات الرياضية الأولمبية.
٥- قلة العائد المادى من حقوق البث التلفزيونى للمباريات والمسابقات بالإتحادات الرياضية الأولمبية.
٦- إنخفاض دعم رجال الأعمال من خلال تقديم الهبات أو التبرعات أو الإعانات لكلاً من الإتحادات الرياضية أو اللاعبين.
٧- إنخفاض المخصصات المالية الحكومية الموجة للقطاع الرياضى وتوجهها نحو القطاع الصحى نظراً لظروف الجائحة الراهنة.

التداعيات التنظيمية والإدارية:

١- فقدان التأمين الصحى الكامل للأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين بالإتحادات الرياضية الأولمبية ضد الإصابات أو العجز.
٢- ندرة الكوادر الإدارية المتخصصة فى إدارة الأزمات الرياضية فى المجال الرياضى.
٣- عدم اللجوء إلى مراكز متخصصة فى إدارة الأزمات بالمجال الرياضى.
٤- عدم وجود اللجان المتخصصة داخل الإتحادات الرياضية الأولمبية لإدارة الازمات وكيفية مواجهتها.
٥- ضعف وجود خطط بالإتحادات الرياضية الأولمبية لكيفية مواجهة وإدارة الازمات الطارئة.
٦- صعوبة تواجد أعضاء الأجهزة الإدارية فى مقراتهم للإنتهاء من أعمالهم بالإتحادات الرياضية الأولمبية.
٧- بطء إستكمال المستحقات للاعبين بالإتحادات الرياضية (مالية، ورقية).
٨- عدم القدرة على التواصل المباشر وعقد إجتماعات مجالس الإدارات بالإتحادات الرياضية الأولمبية بسبب الأزمة الطارئة مما كان لة أَتراً سلبياً على سرعة توارد المعلومات وفهم القرارات والخطط.

التداعيات التدريبية والفنية:

١- إنخفاض المستوى الفنى والمهارى للاعبين نتيجة لتوقف التدريبات.
٢- ضعف المستوى الفنى والمهارى للاعبين نتيجة إنخفاض الروح المعنوية.

٣- التأثير السلبى لدى الأجهزة الفنية نتيجة لعدم خوض المنافسات المؤهلة للاولمبياد والبطولات الكبرى وتحقيق الذات.

٤- عدم استقرار حياة اللاعبين اليومية سواء المرتبطة بأوقات النوم أو تنظيم أوقات فراغهم نتيجة للأزمة الراهنة وعدم قدرتهم على ممارسة حياتهم الطبيعية.

٥- تدهور الحالة النفسية للأجهزة الفنية واللاعبين نتيجة لتأجيل دورة الالعاب الاولمبية طوكيو ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢١.

٦- عدم القدرة على المتابعة والرعاية الصحية للاعبين مع أخصائى التغذية.

٧- إنخفاض الحالة النفسية للاعبين نتيجة لتوقف الإجتماعات مع الأخصائى والمعد النفسى.

التوصيات:

١- ضرورة البحث عن موارد مالية جديدة من تفعيل دور التسويق الرياضى، وتشجيع وحرية الإستثمار داخل الإتحادات الأولمبية.

٢- العمل على وضع الخطط التسويقية مباريات الفرق والمنتخبات القومية.

٣- تشجيع رجال الأعمال والشراكات الخاصة فى الإستثمار فى المجال الرياضى ورعاية الرياضيين وتقديم كافة السبل والإعفاءات الضريبية لهم.

٤- تسيير سبل السماح للهيئات الرياضية لتأسيس شركات مساهمة يساهم فيها المستثمرين لتحقق عوائد ربحية مادية.

٥- أهمية تحديد نسبة من شراء تذاكر المباريات وعوائد البطولات لدعم صندوق التأمين على الرياضيين.

٦- العمل على تنظيم العلاقة بين الهيئات الرياضية ومؤسسات المجتمع المدنى والخاص فيما يرتبط بزيادة فرص الرعاية والتمويل والإستثمار والتسويق فى الرياضة بالنسبة للاعبين والمنشآت.

٧- إعداد برامج وخطط لإدارة الأزمات فى الإتحادات الرياضية والعمل على مراجعتها وتطويرها بشكل مستمر.

٨- وضع خطة لأعضاء مجالس إدارات الإتحادات الأولمبية والعاملين لإخضاعهم إلى برامج وندوات، وورش عمل لتطوير وتجديد أفكارهم لمواكبة المستجدات فى إدارة الإتحادات.

٩- ضرورة توفير الكوادر البشرية ذات الكفاءة والخبرة العالية لإعداد خطط التعامل مع الأزمات، وإعداد سيناريوهات المواجهة.

١٠- ضرورة تشكيل لجان متخصصة لمواجهة الأزمات داخل الإتحادات الأولمبية والهيئات الرياضية ويكون وظيفة هذة اللجان التدريب والإعداد لمواجهة الأزمات الرياضية، والإستعانة بأخصائيين فى المجال.

١١- عمل توثيق لكل الأزمات والكوارث التى تتعرض لها الإتحادات الولمبيـــة، والهيئـــات الرياضية، وكيفية معالجتها، والبحث عن جميع المخاطر والتهديدات التى يمكن أن تواجة الإتحادات الرياضية مستقبلاً.

١٢- التوجة نحو إستخدام الإدارة الإلكترونية داخل الإتحادات الرياضية والعمل على التحول الرقمى فى جميع المعاملات بها.

١٣- ضرورة الإعتراف بالمشروعية القانونية للتأمين على الرياضيين تماماً كالتأمين علـــى مظفى الدولة أو غيرها من القطاعات.

١٤- ضرورة إنشاء صندوق خاص بالتأمين الرياضى ويشرف علية الجهة الإدارية المسؤلة عن الرياضة فى الدولة.

١٥- ضرورة التواصل بين الأعلام وجميع الأجهزة والمؤسســـات الرياضـــية فيمـــا يتعلـــق بالتوعية المجتمعية للقضايا الرياضية المصرية.

((المراجـــــــــــــع))

أولاً: المراجع العربية:

١- **الجريدة الرســـمية (٢٠١٧م):** قانون الرياضة رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧م، العدد (٢١) مكرر (ب)،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة.

٢- الجريدة الرسمية (٢٠٢٠م): قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٧١٨ لسنة ٢٠٢٠م، العـــدد (١١) مكرر (ه)، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

٣- **إسلام سيد إسماعيل عبد الفتاح (٢٠١٩م):** "إقتصاديات اللجنة البارالمبيـــة المصـــرية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

٤- **إكرامى عبد العاطي معبد (٢٠١٣م):** "نموذج إقتصادى للرياضة المصرية نهج مقـــارن لبعض النماذج الدولية"، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضـــية للبنـــين، جامعة حلوان، القاهرة.

٥- **أحمد عبد الفتاح أحمد سالم (٢٠٠٤م):** "الآثار الإقتصـــادية والإجتماعيـــة لخصخصـــة الأندية الرياضية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعـــة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٤م.

٦- **أحمد محمد على الشامخ (٢٠١٩م):** "إقتصاديات الإدارة الإلكترونية لدورى القسم الأول (الدورى الممتاز) لكرة القدم"، رسالة ماجستير، كلية التربيـــة الرياضـــية للبنين، جامعة حلوان.

٧- **أشرف عبد المعز عبد الرحيم، طة محمود طة (٢٠١٩م):** "إقتصاديات موافقة مصر على تنظيم كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم ٢٠١٩م (الأهداف/ التكلفة/ العائد/ المخاطر المحتملة/ التشغيل الإقتصادى)"، إنتاج علمى منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد ٨٦، الجزء٣.

٨- **أمل الطيب إدريس الشيخ حامد (٢٠١٧م):** "دراسة حالة إستراتيجية إدارة الأزمات الرياضية ببعض المؤسسات الرياضية (الإتحاد السودانى لكرة القدم نموذجاً)"، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،.

٩- **آمال محمد إبراهيم، عبد المنعم إبراهيم توفيق (٢٠١٤م):** "دراسة تحليلية لإقتراح تعديل المادة (٤١) من قانون الرياضة ٢٠٠٣ السودانى (الرعاية الصحية للرياضيين)"، مجلة المحترف، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد ٢.

١٠- **بادى حسيان، عبير أحمد بدير، أشرف سمير الميداني (٢٠١٣م):** "واقع تطبيق التأمين في المجال الرياضي بدولة الكويت"، إنتاج علمى منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، العدد ٢١.

١١- **بهجت عطية راضى، أحمد فاروق عبد القادر (٢٠١٤م):** "متجهات مقترحه لقانون الرياضة المصري الجديد"، إنتاج علمى منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد ٧٠.

١٢- **جمال محمد على (٢٠٠٩م):** الحديث في الإدارة الرياضية"، دار الفكر العربي، طبعة مزيدة ومنقحة.

١٣- **حازم كمال الدين عبدالعظيم، إبراهيم حسين إبراهيم (٢٠٠٦م):** "رؤية إدارية لمواجهة الأزمات بالأندية الرياضية"، إنتاج علمى منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، العدد٢٢، الجزء ٢.

١٤- **حسام الدين عبدالرازق (٢٠١٩م):** "دور الشفافية الإدارية فى إدارة الأزمات ببعض الإتحادات الرياضية"، إنتاج علمى منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية.

١٥- **رجب عبد الحميد (٢٠٠٠م):** دور القيادة في إتخاذ القرارات خلال الأزمات، مطبعة الإيمان للطبع والنشر.

١٦- **ساغى عبد القادر، حرتى سيد أحمد، قطاب محمد (٢٠١٨م):** "القيادة الإدارية ودورها في إدارة الأزمات الرياضية لدى الأندية المحترفة لكرة القدم الجزائرية: دراسة ميدانية لبعض رؤساء الأندية الرياضية الجزائرية المحترفة لكرة القدم) دوري موبيلس الأول والثاني المحترف"، مجلة المحترف، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد ٥، الجزء ١٧.

١٧- **سيد محمد السيد (٢٠٠٤م):** "تمويل الرياضة في القطاع الأهلى (دراسة تحليلية)"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.

١٨- **شريف السيد يوسف، أحمد سيد أحمد عبد الفتاح (٢٠٢٠م):** "إقتصاديات الرياضة المصرية أثناء الكوارث الطبيعية (دراسة حالة)"، إنتاج علمى منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد ٨٩، الجزء ٢.

١٩- **عاصم حسن معلا (٢٠٠٩م):** إدارة الأزمات فى الإتحادات الرياضية فى ألأردن، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

٢٠- **عبدالله بن سعيد بن عامر (٢٠١٧م):** "واقع الأزمات فى الأتحادات الرياضية بسلطنة عمان"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

٢١- **عبدالله بن عمر سلامة (٢٠١٣م):** "إدارة الأزمات فى مسابح المدينة المنورة الرياضية"، إنتاج علمى منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية.

٢٢- **عمرو محمد إبراهيم (٢٠١٣م):** "أساليب التأمين ضد مخاطر الإصابات الرياضية للاعبي الغوص والإنقاذ بجمهورية مصر العربية"، إنتاج علمى منشور، المؤتمر العلمي الدولي حول علوم الرياضة في قلب الربيع العربي، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٢٣- **فاتن راتب الزير البرغوثي (٢٠١٣م):** "إدارة الأزمات لدي إدارى الإتحادات والأندية في فلسطين"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

٢٤- **كمال الدين عبدالرحمن درويش، محمد صبحى حسنين (٢٠٠٤م):** موسوعة متجهات إدارة الرياضة مطلع القرن الجديد، المجلد الأول، الجودة والعولمة فى

إدارة أعمال الرياضة بإستخدام أساليب إدارية مستحدثة، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢٥- **محمد صلاح (٢٠٠٥م):** إدارة الأزمات والكوارث بين المفهوم النظرى والتطبيق العملى، مكتبة الكتب العربية.

٢٦- **محمود أحمد أبوسمرة، محمد عبدالإله الطيطي، قاتن عاشور (٢٠١٢م):** "إدارة الأزمات لدى أقسام التربية الرياضية ودوائرها في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية من وجهة نظر طلبتها"، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية ٢٠١٢، المجلد ١٤، العدد ١.

٢٧- **محمود جاد الله (٢٠١٠م):** إدارة الأزمات، دار أسامة للنشر والتوزيع.

٢٨- **مصطفى محمد محسن (٢٠١٨م):** "دور الإعلام الرياضى فى إدارة الأزمات الرياضية فى الإتحاد العراقى المركزى لكرة القدم من وجهة نظر المدربين"، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية.

٢٩- **نايف فهد المقاطى (٢٠١٤م):** "إدارة الأزمات وتأثيرها على أداء العاملين فى المؤسسة"، حوليات آداب عين شمس، المجلد ٤٢.

٣٠- **ياسين على محجوب (٢٠١٤م):** "معوقات إدارة الأزمات في دوائر الأنشطة الرياضية بالجامعات الأردنية من وجهة نظر المدراء العاملين بها"، مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية – عمادة البحث العلمي، المجلد ١، العدد ٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

31- **Laurence Barton,** Crisis in Organization Managing & Communicating in the heat of chaos, south western, U.S.A.., 1993, P.2

32- **Misse Wester and Malin Mobjork.,** "A Brief Survey of the Work Being Performed by Crisis Organizations in European Union Member States on Climate Change Effects". Journal of Contingencies and Crisis Management, Vol. 25, N.4, December 2017, P-P: 364-368.

33- **Kevin Filo, Graham Cuskelly, Pamela Wicker:** "Resource utilisation and power relations of community sport clubs

in the aftermath of natural disasters", Sport Management Review, Vol 18, Iss 4, 2015, P.P 555-569.

34- Erwann Michel-Kerjan, Stefan Hochrainer– Stigler, Howard Kunreuther, Joanne Linnerooth– Bayer, Reinhard Mechler, Robert Muir- Wood, Nicola Ranger, Pantea Vaziri, Michael Young: Catastrophe risk models for evaluating disaster risk education invistments in developing Countries, working paper at Forthcoming in Risk Analysis, Risk management and Decision processes center, The Wharton school, University of Pennsylvania, Pennsylvania, U.S.A, 2013

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

35-https://annabaa.org/arabic/reports/22679

36-https://www.almasryalyoum.com/news/details/1627175

37- https://www.who.int/ar